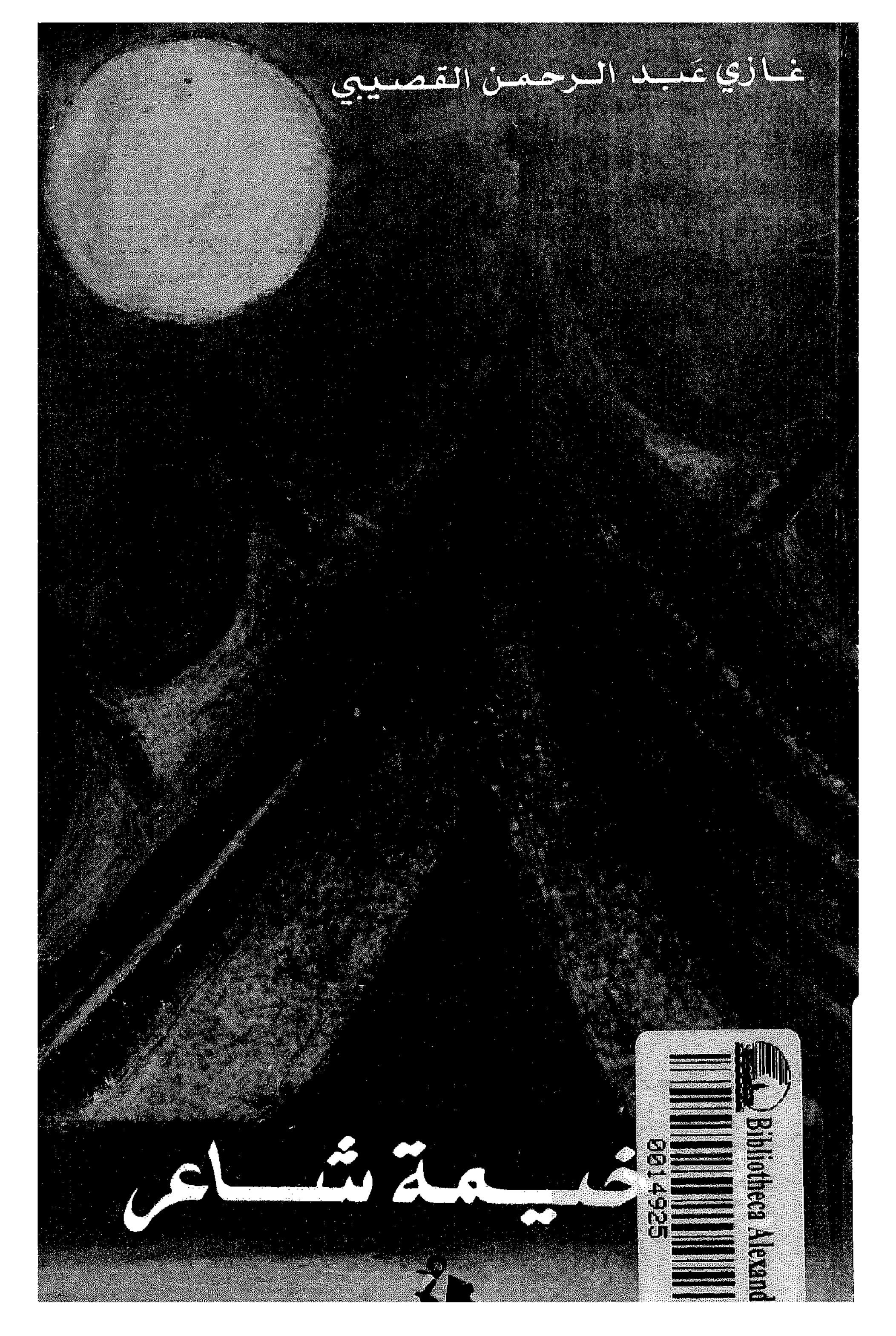

غازي عبد الرحمن القصيبي
خيمة شاعر
Bibliotheca Alexand
0014925



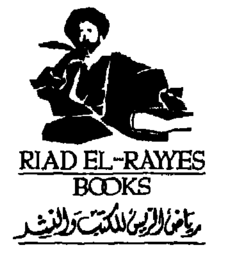




غازي عبد الرحمن القصيبي

في خيمة شاعر

أبيات مختارة
من الشعر القديم والحديث



56 Knightsbridge, London SW1X 7NJ

INSIDE A POET'S TENT

by

GHAZI AL-QUSAIBI

First Published in Great Britain in 1988

56 Knightsbridge, London Sw1x 7NJ

British Library Cataloguing in Publication Data

Inside a Poet's Tent
1. Poetry in Arabic
I. Al-Qusaibi, Ghazi.
892.71'008

ISBN 1 - 869844 - 84 - X

Photosetting by: Riad El–Rayyes Books Ltd., London

محتويات الكتاب

في خيمة شاعر

الاهداء

الى الشعراء الذين زرت خيامهم
بضاعتهم ردت اليهم

مع الاعجاب والمحبة



قصة هذه المجموعة

هذه الصفحات ليست «حماسة» جديدة.

ولا «ديوان شعر عربي» جديد.

انها أقل شأنا من ذلك..بكثير.

هي جولة عشوائية في الشعر العربي، قديمه وحديثه، لا تلتزم بمنهج ولا بتسلسل تاريخي ولا «بطبقات الشعراء».

من عادتي عندما أقرأ ديوان شعر أن أشير الى الأبيات التي تعجبني في بعض الدواوين هناك مائة بيت وفي اكثر الدواوين بيت او بيتان، وربما لا شيء.

وبين يديك، أيها القاريء، حصيلة الجولة العشوائية. ستفتقد شعراء كباراً، لا لشيء إلا لأن الجولة العشوائية لم تصل اليهم ـ بعد.

لم اعجبتني هذه الابيات دون غيرها؟!

لا أدري! ـ هل للاعجاب اسباب موضوعيه؟

هل للحب تبريرات منطقية؟

كل ما أدري انها استوقفتني وشدتني. وهذا يكفي.

الا يجب ان نستكمل الجولة في اجزاء قادمة؟

ربّما ،

علم هذا عند ربي، ثم لدى القراء.

وبعد

فأنا اكره المقدمات بانواعها واشكالها وأحجامها. وأنا اكتب هذه المقدمة على مضض، تحت ضغط من الزميل الكريم ناشر المجموعة.

ومن الذوق ألاّ نسمح للنشر أن يأخذ أكثر من هذا الحيّز في كتاب مخصص للشعر !

غازي عبد الرحمن القصيبي



«١»

يا ليت

يا ليَت من نتـمنّى عنـد خَلوتـنـا
إذا خلا خلوةً يومـاً تمـنّـانـا

الناس

ومـا النـاسُ إلاّ العـاشقون ذوو الهوى
ولا خير في من لا يُحبُ ويعـشـقُ

النهار

حدِّثـوني عن الـنهـار حديثـاً
وصِفـوه. . . فقـد نسيتُ النهـارا

لوم. . ولوم

من يلُمـني على الـنسـاء ألُـمـه
أنـا ـ والـله!ـ للنـسـاء وَدودُ

بعدنا

إذا مات عبّاسٌ وفوزٌ فإنّه
يموت الهوى واللهوُ من كلّ معشرِ

الذبالة

أحرمُ منكم بما أقول وقدْ
نال به العاشقونَ من عَشِقوا
صرتُ كأنّي ذُبالةٌ نُصبتْ
تضيء للناسِ وهي تحترِقُ

وفاء

فأقسمُ ما خانتكِ عيني بنظرةٍ
إليها.. ولا كفّي.. ولا خانكِ القلبُ

وقوف الهوى

طاف الهوى بعبادِ اللّه كلهم
حتى إذا مرَّ بي من بينهمْ... وقفا

شكوى جماعية

أيهـــا الـعـــاشــقـــونَ! قومـــوا جميعـــاً
نشــتــكــي ما بنــا الى الــرحمـــنِ

«٢»

جاهلة تُعلّم

وجـــاهـــلةٍ بالحـــبّ لم تدْرِ طعـــمـــه
وقـــد تركـتـني أعـلمَ الـنـــاس بالحُبّ

القلب المحترق

كان لي قلبٌ أعـــيشُ به
فاصـــطلى بالحـــبّ. . . فاحـــترقـــا

بَعْدَكِ

إذا ما دعـــوتُ الصـــبرَ بعـدكِ والبكـــا
أجاب البُكا طوعاً. . . ولم يجبِ الصبرُ

الأحدوثة

قلبـي وقـلبـك بِدعـةٌ خُلِقـا
يتـجـاذبـانِ بصـادق الحـبّ
يتـجـاذبـان هوىً.. سيتركـنـا
احـدوثـةً في الشرقِ والـغـربِ

الذنب

إن عددتُـم هوايَ ذنـبـاً... فإنّي
أشـهـدُ الـله أن ذنـبـي عظيمُ

قبلي.. وقبلك

أمـا كان الـنـسـاء عرفـن قبـلي
وقبلكِ... كيف تعـذيبُ الـرجـال؟
بلى! لكـنهـنَّ رأين رأياً
تريْن خلافـه في كلِّ حالِ

المسير

يوم ساروا وسرتُ حيث أراهـمْ
فتـمـنّـيتُ ان يطولَ المـسـيرُ

الإعتراف

يا بني آدمٍ! تعـــالـــوا نـنــادي:ـ
«إنــما نحــن للنـــســـاء عبــيد!»

في خيمة | عُروة بن الوَرد

الولاء

فلا أتــركُ الإخــوان ما عشتُ للردى
كما إنّــه لا يتركُ المــاء شارِبُــهْ

قرى الحديث

فراشي فراشُ الـضـيف والـبيتُ بيتــهُ
ولم يُلهــني عنــه غزالٌ مُقــنَّــعُ
أحــدّثــه إن الحــديث من الـقِــرى
وتــعــلم نفسي أنــه سوف يهجــعُ

بعض البشر

وقــد عيّروني المــالَ حين جمعــتــه
وقــد عيّروني الـفـقــر إذ أنــا مقــترُ

بعد السلامة

ألـيس ورائـي أن أدبّ على الـعصــا
فيشمتُ أعـدائي . . ويسـأمني أهلي؟

القسمة

أقسِّمُ جسمي في جسومٍ كثيرةٍ
وأحسو قُراح الماء.. والماءُ باردُ

عن البخل

وإني لا يريني البخلَ رأيٌ
سواءٌ إن عطشت وإن رويتُ

الوقائع

فما شاب رأسي عن سنينٍ تتابعت
طوالٍ ولكن شيَّبته الوقائعُ

العجب

فيا للناس! كيف غلبتُ نفسي
على شيءٍ... ويكرهه ضميري

الجارة

وإن جارتي ألوت رياحٌ ببيتها
تغافلت.. حتّى يسترَ البيت جانبه

في خيمة | سُحيم عبد بني الحسحاس

الشاعر والعاشقتان

بكـــت هذه.. وارفضّ مدمـــع هذه
وأذريتُ دمـعـي من خلال بكـــاهمـــا
تمنّـــيتُ أن ألـــقـــاهمـــا... وتمـنّـتـــا
فلما الـتـقـينـــا استحييا من منـــاهمـــا

حبسٌ.. وجلدٌ

ومـــا الحـبسُ إلا ظلّ بيت سكـنـتـهُ
ومـــا الجَـــلدُ إلا جِلدةٌ قاربـت جِلدا

حبيبٌ.. وبغيضْ

رأيتُ الحـــبـيبَ لا يُمـــلُّ حديثـــه
ولا ينـــفـــعُ المـــشـــنـــوء أن يتـــودّدا

عطر مدّته سنة !

فما زال بردي طيبـــاً من ثيابهـــا
الى الحـول.. حتى أنهج الثـوب باليا

المرض والحسناء

ماذا يريد الســقـام في قمـرٍ
كلّ جمالٍ لوجــهـه تَبَـعُ؟
ما يبـتـغـي؟ جال في محاسـنهـا
أمـا له في الـقِـبـاحِ مُتّـسـعُ؟!

بعد الهجوع

كأنّ على أنـيابهـا بعـد هجـعـةٍ
من الـليل نامتهـا . . . سُلافـاً مُبرّدا

في خيمة | صلاح عبد الصبور

الالفاظ

يا سيّدتي!
يا بنت الصحراء الجرداءْ
فلتقتصدي في الألفاظِ. . .
الألفاظ الجوفاءْ

عيناك

عيناك عُشّيَ الأخيرْ
أرقد فيهما. . . ولا أطيرْ

أنا!

فلتفتحْ لي الأبوابُ! . . .
أنا الشادي الفارسْ
اشعاري ورد البستانْ
سمر الركبانِ على الوديانْ

الحب

الحب في هذا الزمان يا رفيقتي
كالحزن، لا يعيش إلّا لحظة البكاءْ
أو لحظة الشّبَقْ

العباقرة

الله! ما أعظمكم، وما أرقكم، وما أنبلكم، وما أشجعكم، وما أخبركم بالخيلِ والطعان والضراب والكمائن. والفتحِ والتعميرِ والتدميرِ والتحبيرِ والتسطيرِ والتفكيرِ والتخريب والتجريب والتدريب والألحانِ والأوزانِ والألوانِ والبناءِ والغناءِ والنساءِ والشراءِ والكِراءِ والعلومِ والفنونِ واللغاتِ والسِمَاتْ.

التافهون

في عالمٍ كالعالم الذي نعيش فيهْ
تعمى عيون التافهينَ
عن وساخةِ الطعامِ والشرابْ

سادتي!

كنت أحسّ سادتي الفرسانْ
أنكمُ اكفانْ
وكان هذا سرّ حَزَني

الشيء الحزين

لا تسأل الشيء الحزين أن يقرْ
لأنّه كطائر البحار. . لا مقرْ

المعلّمة

لو أن الـبـاخــلين - وأنـتِ منهــمْ -
رأوكِ . . . تعــلّمــوا منــكِ المِــطالا

عبير

تأرج الحــيُّ إذ مرّتْ بظعــنهــم
ليلى . . . ونــمَّ عليهــا الـعنــبرُ العَبِقُ

مباراة

لو أن عزّة خاصــمتْ شَمس الضحى
في الحــسنِ عنــد مُوفّــقٍ لقـضـى لها

ظالمة

ومــا أنـصفتْ أمّــا النســاء فبغّضتْ
اليَّ . . . وأمّــا بالــنــوالِ فضــنّــتِ

بشعري!

ويدركُ غيري عند غيرك حظّه
بشعري - ويعييني به ما أحاولُهْ

البيت المهجور

تزور بيوتاً حوله.. ما تحبّها
وتهجرهُ... سُقياً لمن أنتَ هاجرُ!

المتردّدة

تنيلُ قليلاً في تناءٍ وهجرةٍ
كما مسَّ ظهر الحيّةِ المتخوفُ

انفصام

وما ذكرتكِ النفسُ إلاّ تفرّقتْ
فريقينْ منها عاذرٌ لي ولائِمُ

التغيير

وقد زعمتْ أنّي تغيّرتُ بعدها
ومن ذا الذي يا عزُّ لا يتغيّرُ؟!

الحياء

هممـتُ وهمّتْ... ثم هابتْ وهبتُهــا
حياءً.. ومــثــلي بالحــياءِ حقــيقُ

بعد موتها

وقــد كنـت أبـكـي من فراقــك حيّة
وأنت - لعمـري! - اليوم أنـأى وأنزحُ

من طرف واحد!

فكــيف يودّ الــقــلب من لا يودّه؟
بلى! قد تريد الـنفسُ من لا يريدهــا

في خيمة	ابن رشيق القيرواني

طيب

وضممتُه للصدر حتى استوهبتْ
منّي ثيابي بعض طيب ثيابِه

سيف

سبق الدماء الى النفوس ففاتها
ومضى وليس بشفرتيه دِماءُ

غزلان وذيب

أيام تصحبني الغزلان آمنةً
(هذا على أنني أعدى من الذيبِ!)

خمس.. وأربعون

إذا ما خففتُ كعهد الصبا
أبت ذلك الخمسُ والأربعونا
وما ثَقلتْ كِبَراً وطأتي
ولكن أجرّ ورائي السنينا

الهوى الضيف

هواكِ أتـــاني وهـــو ضيفٌ أُعـــزّهُ
فأطـعـمتـــه لحمي . . وأسقيتُـــه دمي

هجاء البغل

وكيف يجيء البغـــلُ يومـــاً بحـــاجـــةٍ
تسرّ . . وفـــيه للحـــمارِ نصـــيبُ؟!

نحو

بِـــكَ شــــغــــلي واشـــــتـــغـــالي
ومـــضـــــى زيـــدٌ وعـــمـــــرُ

سحابة . . وسحابة

بينـــما نرتجـــي سحـــابـــة حزْنٍ
غشـــيتـــنـــا سحـــابـــةٌ من جَرادِ

لولا المشقّة!

ومـــا خفيت طُرق المعـــالي على امـــرىء
ولـــكـــن هذاك الـــطريق مخوفُ

ابتسامة ما!

وربّ تقطّبٍ من غير بغضٍ
وبغضٍ كامنٍ تحت ابتسامِ

إلى ملّاح

ما أنتَ نوحٌ فتنجيني سفينتهُ
ولا المسيحُ أنا أمشي على الماءِ

الحب الخالد

أحبُّكِ... ما دامتْ بنجدٍ وشيجةٌ
ومـا رُفعتْ يومـاً الى الـله إصبـعُ

شيبٌ ولهو

يقولون:ـ «هل بعد الثلاثينَ ملعبٌ؟»
فقلتُ:ـ «وهل قبل الثلاثين مَلعبٌ؟!»
لقـد جل قدر الـشيب إن كان كُلّما
بدتْ شيبةٌ يعرى من اللهو مركبُ!

المنايا والطغاة

ان المـنـايا إذا ما زرن طاغـيةً
هتـكـنَ أستـار حُجّـابٍ وأبـوابِ

مديح البغلة

فيا بغـلةً شهّاءَ! لو كنـتُ مادحـاً
مدحـتـك... إنّي للكـرام صديقُ!

عاشق المكارم

عَشِــق المكــارم فهــو مشـغــولٌ بها
والمــكــرمــاتُ قليلة الــعــشّــاقِ

في السجن

أفــإنسٌ؟ ما هكــذا صبرُ إنسٍ
ام من الجــنِّ؟ ام خُلِقــتَ حديدا؟

الغزال

أين مني نجــائــبــي وجــيادي؟
وغــزالي؟ سقــى الإلــهُ غزالي!

لئام

الــســارقــون إذا جاعــوا نزيلهــمُ
والأخــبــثــون بطونــاً كُلّما شبِعــوا

نعيم

كم من نعــيمٍ أصــبــنــا من لذاذتــه
قلنــا له إذ تولّى ليتــه خلدا

بخيل . . وسائل

تلقّـــاه بوجـــهٍ مُكـــفـــهـــرٍ
كأنّ عليه أرزاقُ الـــعـــبـــادِ

في خيمة أبي تمّام

الماضي

ثم انقضتْ تلك السنون وأهلها
فكأنّها.. وكأنّهم.. أحلامُ

الضرير

لست أبكي ذهاب عيني لعيني
غير أني أبكي لأن لا أراكا

المحتضر

للّه مقلته.. والموتُ يكسرها
كأن أجفانه سكرى من الوَسَن
يردّ أنفاسه كرهاً.. وتعطفها
يدُ المنيّة عطف الريح للغُصنِ

لقاء

دِمَنٌ طالما التقت أدمُع المزن
عليها.... وأدمع العشّاق

الفظيعان

كلُّ داءٍ يرجـى الـدواء له..
الاّ الفـظيعـين: موتـةً.. ومشيبـا

موسم اللذات

يا موسـم الـلذات! غالتـك النـوى
بعـدي.. فربعُـك للصبـابـةِ موسمُ

درّ.. ودرّ

أحـاديثـهـا درٌ وَدرٌّ كلامـهـا
ولم أر دُرّاً قبـله ينـظم الـدُرّا

مقتل الفارس

أأصـاب منك المـوتُ فرصة ساعـةٍ
فعـدا عليك... وأنتـما أخَـوانِ؟!

النقاب

أدنت نقـابـاً على الخـدّين وانتسبتْ
للنـاظـرين... بقـدٍ ليس ينتقبُ

نعومة

ذهبيُّ الخدِّ.. تثنيه من الريح الجنوبُ
ما لمسناه ولكن... كاد من لحظٍ يذوبُ

الغيمة

لما بدت للأرض من قريب
تشوّقتُ لو بلّها المسكوبِ
تشوقَ المريض للطبيب
وطرب المُحبّ للحبيبِ

حُبّ

أُحبّك حُبّ القوافل واحة عشبٍ وماءْ
وحُبّ الفقير الرغيفْ

مع الزوابع

وفوق سطوح الزوابع . . .
كُلّ كلامٍ جميلٌ . . .
وكُلّ لقاءٍ وداعْ !

وطن

وتنتشرين أمامي
صفوفاً من الكائناتِ التي لا تُسمّى
وما وطني غير هذي العيون
التي تجعلُ الأرضَ جسما

جميلة

رأيتكِ ملء ملح البحر. . والرملِ
وكنت جميلة . . كالأرضِ . .
كالأطفال . . . كالفلِّ

المدفن

إذا متُ حُبّاً فلا تدفنيني
وخلّي ضريحي رموشَ الرياحْ
لأزرعَ صوتكِ في كلّ طينٍ
واشهرُ سيفكِ في كلّ ساحْ

الآخرون

وأكتبُ عنكِ بلاداً
ويحتلّها الآخرونْ
وأرسمُ فيكِ جواداً
ويسرقه الآخرونْ

المسافة

تكونين أقربَ من شفتيّ
وابعدَ من قبلةٍ لا تصِل

على القبر

فإن سـقـطتُ وكـفّـي رافـعٌ علماً
سيكتبُ النـاسُ فوق القـبر: «لمْ يَمُتِ!»

ظمأ

ألا ليت فاهــا مشربٌ لي . . . ولـيتني
أقـيم عليه . . لا أنـحّى . . ولا أروَى

رجل النفاق

كأنّـــما صاغــه الـــنـفــاقُ فما
يخلصُ منــه صِدقٌ . . . ولا كَذِبُ

متى؟

وقــائــلة : « متـــى يفـــنـــى هواه ؟ »
فقــلـت لها : «إذا فَنِيَ المِـــلاحُ ! »

كهولة المعاصي

أراك تزيد حِذقــاً بالمـــعــاصي
إذا ما زاد في الـــدنـــيا مداكـــا

غيرة

أغـــارُ عليكِ من قلبـــي إذا ما
راكِ، وقـــد نأيتِ، ومـــا أراكِ

شماتة

وســـألـــتَ لما جئـــتَ عن خبري
كم سائـــلٍ ليجـــيبـــه الـــنـــاعـــي!

زهرة

أمـــالهـــا الـــغـــيثُ فهـــي باهـــتـــةٌ
تنـــظرُ فعـــل الـــســـماءِ بالأرضِ

المشيب

تبـــدّلتُ شيبـــاً بالشبـــاب فإن تقـــعْ
شياطـــينُ لذاتي يقـــعـــنَ على قُربِ

برق

الـــبرقُ يلمـــعُ من خِلال سحـــابهـــا
خطفَ الـــفـــؤادِ لموعـــدٍ من زائـــرِ

السلطة

سُكــرُ الــولايةِ طيبٌ
وخمـــارُهــا صعــبٌ شــــديد

توبة

رددتُ الى الـتُقـى نفسي. . فقـرّتْ
كما رُدّ الحــســامُ إلى الـقِـرابِ

خضاب

خضــبــتْ رأسي. . فقــلتُ لها:ـ
«اخـضـبي قلبي. . . فقــد شابــا!»

الوداع

سلامٌ على اللذاتِ. . واللهو. . والصبا
سلامَ وداعٍ. . . لا سلام قدومِ!

في خيمة | صفي الدين الحلي

مُجرد سؤال

أنـتَ تدري ما كان بعـدك حالي
فتُرى كيف كان حالُـكَ بعـدي؟

الضعيفان

لا تُحاربْ بنـاظـريكَ فؤادي
فضـعـيفـانِ يغـلبـانِ قويّا

المسافر

كأني بأحـشـاء الـسبـاسب خاطـرٌ
فما وُجِـدتْ إلاّ وشخصي ضمـيرهـا

شوقان

وكنتُ اظنّ الشـوقَ في البعـدِ وحـده
ولم أدرِ ان الشـوقَ في البعـدِ والقـربِ

فرس

إذا ما سابــقــتــهــا الــريح فرّتْ
وألــقــتْ في يد الــريحِ الــترابــا

الهوى الشامل

أسـير ومن فوقي . . وتحتي . . ووجهتي
وخلفي ويمنــايَ الهــوى . . وشـمـاليا

الساقي

كأنــهُ والــكــأس في كفِّــهِ
بدر الــدجى يحمــل شمسَ الصباحْ

جنون

ينـقضي الـعـام.. ويمضي آخـرٌ
والنـوى لا تنقضي... هذا جُنـونُ!

منتهى الإعتذار

إنّي له عن دمي السفـوكِ مُعتـذرٌ
أقـول: حمّلتـهُ في سفكِـه تعبـا!

دعاء

وعـذّب بالي ـ نعّـم الـله بالـه! ـ
وسهّـدني ـ لا ذاق بلوى التسهُّـدِ! ـ

محاسن تعشق

بعض المحـاسن يهوى بعضهـا عجبـاً
تأملوا... كيف هام الغنـجُ بالحَـوَرِ

قبلة

وقــبّــلتُ وجــنــتــه في الــدمــوع
كما الــتُــقِــطتْ وردةٌ من غديرِ

موت... وموت

مِتُّ قبــل الــلقــاءِ شوقــاً فلمّا
جاد لي بالــلقــاءِ... متُّ سرورا

ساعة

ولــو أنّ عمــري عمــر نوحٍ وبعثــهُ
بســاعــة وصْلٍ منكَ قلتُ: «كفاني!»

قلب مسروق

حســبــتُ يوم الــوداع انّ معــي
قلبــي... ولم أدر أنــه سُرِقــا

بعد الموت

نظرتَ بتــلكَ الــعــين نظرةَ قاتــلٍ
فهــل بعــدهــا، ان مِتُّ، نظرةُ مُشفقِ

قرى الخيال

ويا أرَقَ الهــجـرانِ! بالـــلهِ خلِّ لي
من النــوم ما أُقــري الخيالَ المُع

شك

واحــــسـبُ كلَّ ذي نظرٍ رقــيبــاً
وازعــمُ كلّ ذي نُطقٍ خد

الأعجوبة

ألــيس من الـعـجـائـب حالُ صبٍّ
له شغــفٌ.. ولــيس له ف



الطالب

لا بارك الله في الغواني! فما
يصبحن إلّا لهنَّ مُطَّلبُ

صحبه

ما لذا الهمّ لا يريم فؤادي
مثلما يلزم الغريم الغريما

ضيافة الشر

بغيض إليَّ الشرّ... حتى إذا أتى
فحلَّ بداري قلتُ للشر: «مرحبا!»

كذلك!

بدتْ ليَ في أترابها... فقتلنني
كذلك يقتلن الرجالَ... كذلكا

الساحرة

لم تسلبيني عقلي - وجدِّكِ! - عن
ضعفٍ .... ولكن بالنفخ في العُقَدِ

كالشمس

وبدتْ لنا من تحتِ كلّتها
كالشمسِ ... أو كغمامة البرقِ

شم العين

لا أشمُّ الريحانَ إلّا بعيني
كرماً... إنّما تشمُّ الكِلابُ!

الخيار

أنجزيني الذي وعدتِ... وإلّا
فأذنيني برحلةٍ وإنصرافِ

أرق

تقولُ سلمى :- «ألا تنامُ إذا
نِمنا؟» . . فقلتُ :- «الهمومُ . . والأرقُ»

وعد

عدينــا في غدٍ ما شئــتِ إنّــا
نُحبّ ـ وان مطلْتِ! ـ الــواعــدينــا

في خيمة	حافظ إبراهيم

الشاعر

يقـــول . .   ويطربُ   اتـــرابــه
ويقـــنـــع منهـــمْ بذاك الـــطَربْ

أمَّة النيل (والعرب!)

أمَّـــة الـــنيل . . أكـــبرتْ ان تعـــادي
من رمـــاهـــا . . . وأشفقت أن تعـادى
ليس فيهـــا الا الـــكـــلامُ . . وإلّا
حسرةٌ بعـــد حسرة تتـــهـــادى

بيت الصبا

كم مرَّ بي فيكَ عيشٌ لســـت أذكـــرهُ
ومـــرَّ بي فيكَ عيشٌ لســـتُ أنـــســـاهُ

البديل

فليس وراءكـــم غير الـــتـــجـــني
ولـــيس أمـــامـــنـــا غير الجـــهـــادِ

آخر العهد

نبـذتَ مودّتي . . فاهـنـأ ببُـعـدي
فآخـرُ عهـدنـا . . . هذا الكتـابُ!

تهذيب الظلم

لقد كان فينا الظلم فوضى . . فهذّبتْ
حواشـيه . . حتـى صار ظُلماً مُنـظّما

سيف

سله ربـه زمـانـاً . . . فأبـلى
ثم ناداه ربُّـهُ . . . فأجـابـا

ثورة الشعر

آن يا شعـر ان نفـكّ قيوداً
قيدتـنـا بها دعـاة الُمـحـالِ
فارفـعـوا هذه الـكـمائـم عنّـا
ودعـونـا نشـمّ ريح الـشـمالِ

التعصب

أوَ كُلّما باح الحزين بأنّةٍ
أمستْ إلى معنى التعصب تنسبُ؟!

قبل... وبعد

لقد كنتُ أخشى عاديَ الموت قبله
فأصبحت أخشى أن تطول حياتي!

حوّاء

أسلمتنا الى صروفِ زمانٍ
ثُمّ لم توصها بحفظ الودادِ

«١»

تيه الذنوب

أصبني منكَ يا أملي بذنبٍ
تتيه على الذنوبِ به ذنوبي

ورد

فاحمرَّ.. حتى كدتُ أن لا أرى
وجنته... من كثرة الوردِ

استعطاف

من ذا يكونُ أبو نواسكِ.. إن
قتلتَ أبا نواسِكْ؟!

المريض

أنحلتْ جسمَه الحوادثُ حتّى
كاد عن أعين الحوادثِ يخفى

شيء من البغض

فلا ـ والـــله! ـ اذخُـــركـــم هجـــاءً
وشـــتـــماً، ما بقـــيتُ، ولا عقـــوقـــا

إلى من يهمه الأمر!

يا معشر الناس! فاسمعوه وعُوا :ـ
«إن جنـــانـــاً صديقـــة الحـــســـن!»

فرسان الكأس

نغـــلبـــهـــا أولاً . . . وتـــغـــلبـــنـــا
فنـــحـــن فرســـانها . . . وصرعـــاهـــا!

أمان

تغـــطّيتُ من دهـــري بظلّ جنـــاحـــهِ
فعـــيني ترى دهـــري . . . وليس يراني

كفاني

كفـــاني أن جُنـــحَ الـــليل . .
يغـــشـــاني . . .   ويغـــشـــاهُ

التوبة

أفــرُّ الــيكَ مِنــكَ . . . واين إلّا
الــيكَ يفــرُّ منــكَ المــســتــجــيرُ

«٢»

رجاء

قف! إذا جئــتَ الــيــنــا
ثم سلّمْ يا حبــيــبــي!

مطرب

فقــال :ـ «اقــترحْ بعض ما تشــتهي»
فقلتُ :ـ «اقــترحتُ عليكَ السكــوتا!»

المأمون . . . والأمين

لئــن عمــرتْ دورٌ بمــن لا أحــبّــهُ
فقــد عمــرتْ ممن أحــبُّ المــقــابــرُ

شوق

ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها
حتّى يعود اليها الطرف مشتاقا

يا عبدها!

أصم إذا نوديتُ باسمي.. وانني
إذا قيل لي «يا عبدها!» لسميعُ

ريحان

فتنفستْ في البيت إذْ مُزجتْ
كتنفّس الريحانِ في الأنفِ

الفضيحة

إنما يفتضح العاشقُ
في وقتِ الرحيلِ

الإنذار

فاحذروا صولتي وموقع شعري
وأحذروا ان يزوركم شيطاني

شروق

لقـد هم وجـه الصبح ان يُضحِك الدجى
وهـمّ قمـيصُ الـليل أن يتـمـزّقـــا

بعد الموت

أحـقّـاً منـكَ... انَّـــك لن تراني
على حالٍ... واني لن أراكـــا؟!

في خيمة حاتم الطائي

القرى

وانْ لم أجــدْ لنــزيلي قِرىً
قطعــتُ له بعضَ أطــرافــيهْ

مشاورة

أشـــاورُ نفسَ الجــود حتــى تطيعــني
وأتــرك نفسَ البخــلِ . . لا أستشيرها

عبد الضيف

وانّي لعـــبــدُ الــضــيفِ ما زال ثاوياً
ومــا فيَّ إلاّ تلك من شِيم الــعــبــدِ

الجارة

إذا ما بِتُّ اخـــتــلُ عُرسَ جاري
ليخـفــيني الــظلام . . . فلا خفــيتُ!

الخزي

وانّي لأخْـزى أن ترى بيَ بطنـةٌ
وجـاراتُ بيتي طاوياتٌ ونـحـفُ

تعليمات!

إذا ما صنعتِ الـزاد.. فالتمسي له
أكـيلاً.. فإني لستُ آكله وحـدي

بئس الصعاليك

وبئسَ الصعـاليك الـذي همّ نفسهِ
حديثُ الغـواني.. وإتبّـاعُ المـآربِ

المكان الأقرع

وإني لاسـتـحيي صِحـابيَ أن يروا
مكـان يدي في جانب الـزاد أقرعـا

يقالُ

لقـد كنتُ اطوي البطن والزاد يُشتهى
مخافـة يومـاً ان يقـالَ:ـ «لئـيمٌ!»

مالٌ مُعبّد

إذا كان بعض المــال ربّــاً لأهــله
فإني، بحـــمــد الـله، ما لي مُعــبَّــدُ

بأبي!

بأبي أنتِ! في الحياة.. وفي المـوتِ..
وتحـت الـثـرى.. ويَوم الـنـشـورِ

نصيحة

ذهب الناس، فاطلب الرزق بالسيف،
وإلّا فمُـتْ شـديدَ الهُـزالِ

شرير

أنـا لا أسـلمُ من نفسي..
فمـن يَسـلَمُ مني؟!

الحبيبة.. القتيلة

روّيتُ من دمهـا الثـرى.. ولـطالما
روّى الهـوى شفـتـيّ من شفـتـيهـا

جود القبر

ويا قبره! جُد كل قبرٍ بجـــودهِ
ففـــيك سماءٌ ثرّةٌ. . . وســحــائــبُ

اللجة

فوق خدي لُجَّةٌ من دمــوعٍ
يغــرق الــوجــد بينهــا والســـلامُ

أوّل . . وآخر

فكــان أوّل عهــد الــعــينِ يومَ نأتْ
بالـدمـعِ . . آخـر عهدِ القلب بالجَلدِ

من الشمس

فقــام تكــادُ الــكــأسُ تحرق كفــه
من الشمس أو من وجنتيه استعــارهــا

صديق الدنيا

وأظـلـمـتْ الـــدنيا التي كنتَ جارهـــا
كأنــكَ للدنــيا أخٌ ونـــســيبُ

حادي القلب

ظلَّ حاديهـــمُ يســوق بقــلبــي
ويرى أنــه يســوق الــركــابــا

في خيمة	بدويّ الجَبل

سراب

بكـــيتُ من السراب فحـــين ولّى
وأوحـــدني. . . بكـــيتُ على السرابِ

الحفيد

يزفّ لنـــا الأعـــياد. . عيداً إذا خطا
وعـــيدا إذا ناغى. . . وعيداً إذا حبـــا

ضيافة الهم

كأن الهـــم ضيفـــكَ. . فهـــو يلقـــى
على الـــقـــســـماتِ بشراً وارتـــياحـــا

عار النصر

وإذا الـــنصر كان عاراً فأرضـــى
للمـــروءاتِ انـــك المـــخـــذولُ

شيء من الجنون

مجنونـةٌ. . والحسن لم تكتملْ
فتنتـه. . . إلاّ ببعضِ الجنـون

مُدلّه. . مُولّه

مُدلّـهٌ فيك . . . ما فجرٌ ونجمتـه؟!
مُولّـهٌ فيك. . . ما قيس ولـيلاهُ؟!

الشعر المقيّد

أنـا أبـكـي لكـلّ قيدٍ. . . فأبـكـي
لقـريضي. . تغـلُّه الأوزانُ

العبقرية

الـدهـر مُلكُ العبقـرية وحـدهـا
لا مِلك جبّـارٍ . . ولا سفّـاحِ

كرم الحرمان

أعـطي بذلـة محرومٍ . . . فوا لهفـي
لسـائـلٍ يغـدقُ النعـماء. . مقهـورِ

هموم جميلة

من همومي ما يغمر الكون بالعطر. . .
ومـــنهـــاَ مزاهـــرٌ وقـــيانُ

عن الخمسين

لا تســـأليني عن الخمســـين ما فعلتْ
يبـلى الشبـابُ. . . ولا تبـلى سجـاياهُ

مضلّ البعير

وجــدتُ بها وَجــد المــضــلِّ بعــيرَه
بمكــة... والحُجّــاجُ غادٍ ورائــحُ

غيرها

تســلّى بأخــرى غيرهــا.. فاذا الــتي
تســلّى بها.. تُغــري بليلى ولا تُسـلي

لا تخزى

من البيض لا تخزى إذا الـريحُ الزقتْ
بها مرطهــا... او زايل الحـلي جيدُها

نبات الجيران

وإن الجــار ينــبــتُ في ثرانــا
ونــعــجــل بالــقــرى للنــازلــينــا

مثل الغمامة

وفي الـظعـائن سلمى وهي وادعـةٌ
مثـل الـغـمامـة يعـشى دونها البصرُ

مراقبة

أحقّاً ـ عباد الله! ـ أن لستُ صادراً
ولا وارداً إلّا عليَّ رقـيبُ؟!.

يمين.. وشمال

أبـيني! أفي يُمـنـى يديك جعلتـني
فأفـرحُ... أم صيّرتني في شمالِـك؟

بريد الجنّ

أخـا الجنِّ! بلِّغهـا السلامَ.. فإنني
من الإنس مُزوّرُ الجنـاحِ كتـومُ

من أجلها

فمـن حبّهـا أحـببـتُ من لا يحبني
وصـانعت من قد كنتُ أبعـدَهُ جهدي

القلب

يبــقـى على حَدثِ الــزمــان وريبــه
وعــلى جفــائِــكِ. . . إنّــه لكــريمٌ!

في خيمة | دعبل

عمر الشعر

يقـولـون إن ذاقَ الـردى ماتَ شِعـرُه
وهيهـاتَ! عُمـر الشعـر طالتْ طوائلُهْ
سأقضي ببيتٍ يحمـد النـاسُ أمـرَهُ
ويكـثـر من أهـلِ الـروايةِ قائـلُهْ

اللئيم

يحنّ الى جاراتـه بعـد شبـعـه
وجـاراتـه غرثـى تحنُّ إلى الخـبـزِ

كرامة

وظـنـنـتَ أرض الـلـه ضيّقـةً
عني... فأرضُ الـلـهِ لم تَضـقِ
ما أطـولَ الـدنـيا... وأعـرضهـا
وادلـنـيَّ بمـسـالـكِ الـطُرُقِ

نحور. وخصور

نظرتَ إلى النحـورِ. فكـدتَ تقضي
فأَولى لو نظرتَ إلى الخـصـورِ

عن الحُجّاب

له حاجـــبٌ دونــه حاجـــب
وحاجـــب حاجـــبــه محتجـــب

هجاء الزوجة

في كل عضـــوٍ لها قرن تصــك به
جنـب الضجيع فيضحي واهَي الجَلَدِ

وداع

فاذهــبْ، كما ذهب الشبــاب، فإنّــه
قد كان خير مجاورٍ وعـــشــيرِ

عمرو وضيفه

وضيف عمـرٍو . وعمـروٌ يسهران معاً
عمـــروٌ لبـطنتــه . . والضيف للجـوعِ

الشيب ضيفاً

أحُـــبُّ الـــشـــيبَ لما قيل «ضيفٌ!»
كحـــبّـــي للضـــيوف الـــنـــازلـــينـــا

شفاعة

جئـنـا به يشـفـع في حاجـةٍ
فاحـتـاج في الإذن إلى شافـعِ

عليك السلام!

عليك السـلامُ! فإني امـرؤٌ
إذا ضاق بي بلدٌ.. راحـلُ

الجماد

إذا أنـتْ لم تعـشقْ ولم تدر ما الهــوى
فكن حجـراً من يابس الصخر جَلمَدا

الممنوع المحبوب

وزادني كَلفَــاً في الحــبّ أنْ مُنِــعــتْ
وُحّــب شيءٍ الى الإنـســان ما منعــا

الصدود العاشق

أصبحتُ امنحُــكَ الصـدود. . وإنني
ـ قســماً! ـ اليكَ مع الصــدودِ لأمْيلُ

خيار

هبــيني امــرأً إمّــا بريئــاً ظلمــتِــه
وإمّــا مُسيئــاً مذنبــاً. . . فيتــوبُ

الميعاد

إذا رمتُ عنها سلوةً قال شافعٌ
من الحب:ـ «ميعادُ السّلوِ المقابرُا!»

غرور

فإنْ تصلي أصلكِ.. وان تبيني
بصرمكِ قبل وصلكِ... لا أبالي

الحبيبة

سخنةٌ في الشتاء، باردةٌ الصيفِ،
سراجٌ في الليلةِ الظلماءِ

الماضي

إذ أنتِ فينا لمن ينهاك عاصيةٌ
وإذ اجرُّ إليكم سادراً رسَني

اللقاء

اذا قلت إني مشتفٍ بلقائها
فحُمّ التلاقي بيننا زادني سقما

كالشمس

إني، إذا خفيَ الـرجـال، وجـدتني
كالـشـمس لا تخفـى بكـلِّ مكـانِ

الشباب

فبـان مني شبـابي بعـد لذّتـهِ
كأنّـما كان ضيفـاً نازلاً رَحـلا

الوصيّة

كفّـنـاني إن متُّ في درع أروى
وامـتـحـا لي من بئـر عُروةَ مائـي

في خيمة بن خفاجة الأندلسيّ

دعاء

فرحمـــاكَ! يا من عليه الحســـاب
وزلـــفـــاكَ! يا من إلـــيه المـــآبْ

أوجع الوداع

واوجـــعُ توديعُ الاحـــبّـــة فرقـــةٌ
شبـــابٌ على رغـــم الاحـــبـــةَ ودعـــا

خمسون

فقـلتُ وقـــد خلّفتُ خمســين حجـــةً
ورائي :ـ «لقد أعجلتَ طيَّ المراحل!»

سلام

سلّم الـــغـــصـــنُ والـــكـــثيبُ علينـــا
فعـــلى الـــغـــصـــن والكثيبِ الســـلامُ!

ليلة وصل

ورُبَّ ليلة وصْـــلٍ قد نعِـمــتُ بها
مغــازِلاً فَلَقــا . . أو شاربــاً شَفـقــا

يا ليتني

ويا ليتــني كنـــتُ ابـن عشرٍ وأربــعٍ
فلم أدعـهــا بنتــاً . . ولم تدعُني عما!

رجال

لهم هِممٌ كما شمــخــتْ جبــالٌ
وأخــلاقٌ كما دَمــثــتْ بِطاحُ

شارب مشروب

وأكـــبَّ يشربهــا . . وتشرب ذهــنــه
فرأيتُ منــه شاربــاً مشروبــا

الجمال الدائم

طرأتْ عليَّ مع المــشــيب تشــوقــني
شيخــاً . . كما كانت تشــوق غلامــا

الموت الميلاد

لم يدرْ إلّا يوم موتِـــكَ ما الأســـي
فكـــان موتُـــكَ للأســـى ميلادُ

ظلّ الشباب

فيا ظلّ الـشبـــابِ! ـ وكنتَ تنـــدى ـ
على أفـــياء سرحـــتـــكَ الـــســـلامُ

صحراوية

صديقتي. . . .
نمتْ من الرمالْ!

أنا

ويسـألني: «من أنت؟» قلت «خـرافةٌ
أنام وأصحو لستُ أعرف من نفسي»!

الشعراء

نحن عشاق الدياجي
حزننا حُزنٌ عميقْ
حزننا هذا ورثناه
من الماضي السحيقْ

محنة المدرّس

رحمـاك يا ربي.. فإني هنـا
يلهـو بي (المـفـعـول والـفـاعـل)!

بعض الشذى

أغــثــني! قبــيل فواتِ الأوانْ
ببــعض الــشــذى من ربــيع الحنــانْ

يا شوق

فيا شوق! ملء الكونَ قَلْبي فلا تخفْ
وزدني! وأحــرقــني بنــاركَ! يا شوق!

صيد الكواكب

«أفي الأمرِ ما يعنيك؟ أم أنت هكــذا
خُلِقتَ حليف الهمِّ خــدن المصائب؟»
فقــلتُ له: «لا شيء.. لكن يطيب لي
احــايين.. أن اصطاد بين الكواكب»

العود

إذا لَعبتْ فيه الأنــامــلُ قلتُ: «مَنْ؟
أإنْسٌ على أوتــاره تلك.. أم جِنٌّ؟!»

البحث

يا أيها الانسانُ!
أين أنت؟
باللهِ أين أنت؟!

في خيمة | كشاجم

القصيدة

تودّ كل فتــاةٍ حين تســمــعــهــا
أني بها دون خلق الــله أعــنــيهــا

صراع

تنــشّــطني أخــرياتُ الــشــبــاب
وتــقــتــادني اولــياتُ الــكِــبَرْ

قبر الأم

سترضــعُ عيني قبرهــا من دمــوعهــا
بما كلفتــهُ من رضــاعي . . ومن حملي

هجو الزمان

فلإيثــاره الحــمــير على الــنــاس
عَلمــنــا أنَ الــزمــانَ حِمارُا

عروس دائمة

ما شَهِدتْ والنساءَ عرساً
فشُكَّ في أنها العروسُ

أرق

تركتُ النوم للنوام...
إشفاقاً على عُمري

لو!

لو اكونُ التراب.. ما كنت أُبلي
- حين يُهدي اليّ - وجهاً مليحا

سؤال.. وسؤال

لو قيل: «مَنْ أحسنُ الأنامُ؟ ومَنْ
أعشقهم؟».. قلتُ «هذه!».. و«أنا!»

المغني

ومغنٍ بارد النغمة..
مختلّ اليدينِ
ما رآه أحدٌ في
دارِ قومٍ مرّتينِ

في المأتم

حضرتْ مأتمــاً.. ولــو نادت
المــيّتَ فيه بأن يعــودَ.. لعــادا!

في خيمة أبي فراس الحمداني

«١»

غربة الأهل

غريبٌ.. وأهلي حيثُ ما كان ناظري
غريبٌ... وحولي من رجالي عصائبُ

أحبّ البلاد

أَحَبُّ بلادِ الله أرضٌ تحلُّها
إليّ.. ودارٌ تحتويك ربوعها

جوار

فلا نَزلتْ بيَ الجيرانُ إن لَمْ
أجاورها مجاوَرةَ البحارِ

الأيام

تدافعني الأيام عمّا أريده
كما دَفَعَ الدينَ الغريمُ المماطلُ

الفراق

لم أبــح بالــوداعِ جهــراً. . ولـكــنْ
كان جفــني فمــي. . . ودمعي كلامي

حسد

رمــتني عيون النــاس. . حتى اظنّهــا
ستحســدني في الحــاســدين الكـواكبُ

شهادة

قد كنــتُ ذا صبرٍ. وذا سلوةٍ
فاســتــشــهــدا في طاعــة الحُــبِّ

عفة

ولمــا خلونــا، يعــلم الـله وحــده،
لقــد كرُمَتْ نجـوى. . وعفّتْ ضمائـرُ
وبِــتُّ يظنُّ الــنــاس فيَّ ظنــونهم
وثــوبيَ مما يرجــم الــنــاس طاهــرُ

دعاء

فلا بَرحــتْ بالحــاســدين كآبــةٌ!
ولا هجــعــتْ للشــامــتــين عيونُ!

السيف

ولا تتَقلّدْ ما يزينك حليةً
تقلّدْ إذا حاربتْ ما كان أقطعا

فديتك

فديتُكَ! طال ظلمك واحتمالي
كما كثرتْ ذنوبك.. وإغتفاري

ملل

تطولُ بيَ الساعاتُ وهي قصيرةٌ
وفي كل دهرٍ لا يسرُّكَ طولُ

«٢»

بعض الظالمين

وبعض الظالمين، وإن تناهى،
شهيُّ الظُلمِ، مُغتفَر الذنوبِ..

فخر

لنا الدنيا.. فما شئنا حلالٌ
لساكنها.. وما شئنا حرامُ!

الضيف

ولستُ بجهمِ الـوجه في وجه صاحبي
ولا قائلٍ للضيف: «هل أنتَ
ولـكـن قِراه ما تشـهّـى ورفـده
ولـو سأل الأعـمار ما هـ

الرحم

فيا ليت داني الـرحـم منّـا ومـنـكـم
إذا لم يقـرّب بينـنـا.. لم

ليل.. وصبح

فيا ليل! قد فارقـتَ غيرَ مُذمّـمٍ
ويا صبـح! قد أقـبـلتَ غـ

في العين والقلب

فإنـكَ في عيني لأبهـى من الـغـنـى
وإنّـك في قلبـي لأحـلى مر

صدود ووصال

وذقنا مرارة كأس الصدود
فأين حلاوة كأس الوصالِ؟

مسافر

فأيّ بلاد الله لم انتقل بها
ولا وطئتها من بعيري مناسمُهْ؟

لولا أنت!

ألا يا هذِهِ! هل من مقيلٍ
لضيفان الصبابة.. أو مَرَاحِ
فلولا أنتِ... ما قَلِقت ركابي
ولا هبّتْ الى نجدٍ رياحي

في النهاية

زينُ الشبابِ ـ أبو فراسٍ! ـ..
لم يُمتّعْ بالشبابِ

في خيمة | دريد بن الصمة

شطرا الدهر

يُغـــارُ علينـــا واتـــرين فيشـــتـــفـــى
بنـــا إن أصبنـــا . . أو نغـــيرُ على وِتْـرِ
بذاكَ قسمنـــا الـــدهـــر شطرين بيننا
فما ينـــقضي إلّا ونـــحـــنُ على شِطر

فخر

ويبـــقـــى بعـــد حلم الـقـــوم حلمـي
ويفـــنـــى قبـــل زاد الـــقـــوم زادي

الشيخوخة

يمضـــون أمـــرهُم دوني . . ومـــا فقـــدوا
منّي عزيمـــة أمـــرٍ . . . ما خلا كِبَري

وقالت!

وقـــالـــت : «إنـــه شيخٌ كبـــيرًا»
وهـــل خبّرتهـــا أني ابـــن آمس ِ ؟!

يومان

فيومـــاً تراني قتـــيلَ المـــدامِ
بين الـــرياحـــين أمسي جديلا
ويومـــاً تراني كماةُ الـــطعـــانِ
أردُّ الـــطعـــانَ وأشـــفـــي الـــغـــليلا

بعد رحيله

وهـــوّن وجـــدي أنـــني لم أقـــلْ له :ـ
«كـذبتَ!» ولم أبخـل بما ملكت يدي

صنفان

والنـــاس صنفـــان: هذا قلبـــه خَزَفٌ
عنـد اللقـاءِ. . . وهـذا قُدَّ من حَجَرِ

زين المدائح

اذا المـــدحُ زان فتـــى معشرٍ
فإن يزيدَ يزين المَـــدحْ

في خيمة	شفيق معلوف

العجوز

تفلّتتْ الذكرى من الجفن.. واكتستْ
تجاعيد ذاك الـوجه... واختبأتْ عَني

الفلاح

ضنـت عليه بالـدمـوع عيونـه...
فبـكـى جبـينـهُ

حمامة

لَوتْ بالجـنـاحـين مذعـورةً
تخال غدائـرك الـسـودَ فخّـا
وراحـتْ تشقُّ الـفـضـاء.. وأبقتْ
على كل جنـبٍ من الـصـدر فرخـا

الباب

لنُـغـلقْ في وجـوه الـنـاس بابـاً
ونـوصـده عليهـم... لا علينـا

الشاعر

شارداً انشدُ النجوم.. وفي جفنيَّ
مائي... وبين جنبيَّ زادي

موت

وصِرتُ متى يَمُتْ خلٌّ وفيٌّ
أحسُّ كأنما بعضي يموتُ

دمع الشواطىء

اطلّوا بوجهٍ من كوى السَفْن واجمٍ
كأنّي بهم دمعٌ بكته الشواطىء

عازف الناي

كأنّما الجرحُ.. جرح مهجتهِ
كان على نايه له ثُقُبُ
فالناي لا يأتلي على فمه
يعبُّ من قلبه... وينتحبُ

في خيمة السلامي

طبيب

مرّ يومــاً إلى عليلٍ . . فقـلنــا :ـ
«قَــرَّ عينــاً . . فقـد رُزِقتَ الشهـاده»

قائدان

أروح . . وأغــدو . . ولي قائــدانِ
عزُّ الإبـــاء . . وذُلّ الـعَــدَمْ

الدار في المطر

بنــاتي كالـضـفــادع في ثراهــا
وأهــلي في الــروازنِ كالحــمامِ !

ثمر الذنوب

تبــسّـطنــا على الآثــامِ . . لمّا
رأينــا الـعفــو من ثمــرِ الــذنــوبِ

عرى الليل

والــليل عريان فيه من ملابــســه
نشوان. . قد شق أثواب الدجى طربا

أيتام الروض

بتنــا نكفكف في الكــاســات أدمعنــا
كأنـــنــا في جحـــور الـــروض أيتــامُ

أقبح النداء

فســمـعتُ أقبــحَ ما سمعتُ نداءهــا
«مــا بال هذا الأشـيبِ المتصــابي؟!»

بوّاب

ان بوّابــك القصـــيرَ. طويل البـاع
في ســوء عشـــرتي. . واهــتـضــامـي

كلّ الناس

أنـــا لا أبـالي من فقـدتُ من الـورى
إمّــا حضرتَ. . فأنـت كُلُّ النــاسِ

شباب

إذ الشبيبــة سيفي . . والهــوى فرَسي
ورايتي الــلهــو. . . واللذّات لي شِيَعُ

أصدقاء

فأمّــا حينَ يصــلح بعض حالي
فإنّ الــنــاسَ كلهــم صديقــي

حبٌّ .. وجهد

ليس حبّ النساء جهداً . . ولكن
قرب من لا تحبُّ جهدُ البلاءِ

التقوى

ولولا خشيةُ الرحمنِ ربّي
حسبتُ الناس كلُّهمُ عبيدي!

سعاد

كيف السبيل إلى سعاد . . ودونها
قُلل الجبالِ . . ودونهنّ حُتوفُ؟!

بعض الناس

وإن رأوني بخيرٍ . ساءهم فرحي
وان رأوني بشرٍ سرّهم نَكَدي!

المغترب

فإن تلفــتْ نفسي . . . فلله دُرهــا!
وإن سلمتْ. . . كان الـرجـوع قريبا

رفاق

فلم أرَ فيها ساءني غير شامــتٍ
ولم أر فيها سرّني غير حاســدِ

جنون الجنون

جنــونــك مجنــونٌ. . ولستَ بواجـدٍ
طبـيبــاً يداوي من جنــونِ جنــونِ!

الوداع

تسـلوا بالــتــعــزّي عن أخــيكــم
وخـوضـوا في الـدعـاء. . . وودّعوني!
فلم أدَع الأنــين لقــلّ سقــمــي
ولــكــني ضعــفــتُ عن الأنــينِ

أمنية

ودِدتُ ـ ولا تغـــني الــودادة ! ـ أنّها
نصــيبي من الــدنيا . . وإنّي نصيبُهــا

نفاق

يقـولون لي : «أهلاً وسهلاً . . ومرحباً!
ولــو ظفــروا بي خالـياً . . . قتـلوني!

من قبل

تعـلّق روحـي روحهــا قبـــل خلقنــا
ومن بعد أن كُنّا نطافا . . . وفي المهدِ!

الواشون

ومـــاذا عسى الـواشـون أن يتحـدثـوا
سوى ان يقــولــوا أنّني لكِ عاشقُ؟!

الجود

تجود علينـــا بالحــديث. . . وتـــارةً
تجود علينـــا بالـــرضـــاب من الـثغـــرِ

السعادة

ألا ليت شعـــري هل أبــيتــنّ ليلةً
بوادي القــرى. . . . إني إذن لسعيدُ!

المعجزة

ولـــو ان داعٍ منــك يدعـــو جنــازتي
وكنتُ على أيدي الرجالِ. . . حييتُ!

أخوها

وقـــالـــوا: «يا جميل! أتى أخـــوهـــا!»
فقلت: «أتى الحبيب. أخو الحبيب!»

الهجران

لا تحســبـي أنّي هجــرتـــكِ طائـعـــاً
حَدثٌ، لعمـركِ!، رائـعٌ أنْ تُهجَري

قتيل

ومــا بكــتِ الــنــســاء على قتــيلٍ
بأشرف من قتــيل الــغــانــياتِ

بعد الموت

ألا ليتنــا نحيا جميعــاً. . . فإن نَمُتْ
يجاورُ في المــوت ضريحــي ضريحــهــا

في خيمة | الاماء الشواعر

دمع .. ودم

ويبــكــي فأبـكـي رحمــةً لبـكــائــهِ
إذا ما بكــى دمـعــاً بكـيتُ له دمــا

«فضل»

يا فؤادي

يا فؤادي ! فازدجــرْ عنــه! ويا
عبــثَ الحــبِّ! بهِ فاقــعــدْ وقُــمْ!

«دنانير»

الشكوى

أشـكــوكَ؟ أم أشـكـــو اليكَ؟ فإنّــه
لا يســتــطيعُ سواهمــا المــجــهــودُ

«فضل»

هذا .. وذاكَ .. وأنت!

ولــكــنــي أبــدي لهذا مودةً
وذاكَ... وأخلو فيكَ بالبثّ والــوجــدِ

«فضل»

بحار

أحـــاط بي الحـــبُّ.. فخـــلفـــي له
بحـــر.. وقُـــدّامـــي له أبـــحُـــرُ

«حنان»

أنت الزمان!

ما للزمـــان يقـــالُ فيه؟ وإنـــما
أنـــتَ الـــزمـــان! فسرنـــا بتـــلاق

«غصن»

خداع

كنـــت بذاك الـلســـــان تخلبنـــــي
دهـــراً.. ولم أدرِ أنّـــه مَلَقُ

«عامل»

نظر

فهـــل لنـــا فيك حظٌ من مواصـــلةٍ؟
أو لا؟.. فإنّي راضٍ منـــكَ بالنـــظرِ

«نبت»

طلاق

ظنّ بنـــانُ أنـــني خنـــتـــهُ
روحـــي إذاً من جســـدي طالـــقُ!

«فضل»

الأطلال

لم أبـكِ أطـلالـكَ.. لكـنّـما
بكـيتُ عيشي فيك إذْ ولّى
«متيّم»

صبر

كفى حزنـاً إن قيل «حُمّ!» فلم أمتْ
من الحـزن.. إني بعـد هذا لذو صبرِ
«عريب»

بإختصار

يا جارتي!
عيناكِ أمّي وأبي!

حلم

كأنّني شُجيرةٌ من الشَجرْ
مرّتْ بها الأمطارْ
فسار في أعماقها حُلُم المَطرْ

هؤلاء

لو أنّني ـ لا قدّر الله ؛ ـ سُجِنتُ
ثم عدتُ جائعاً
يمنعني من السؤال الكبرياءْ
فلن يردّ جوعي واحدٌ من هؤلاءْ

طفلة لاجئة

من أنتِ؟ من أنتِ؟
يا طفلةً في البرد والصمتِ

في خيمة شاعر

لو كنتِ ذات اسمٍ
لكنتِ هذا الوقت في البيتِ

شتاء

يا ويله . . من لم يُحب
كُلّ الزمان حول قلبه شتاءْ!

اسم

الأرض أصبح اسمها «يهوذا»
فكيف أصبحت تُسمّى يا قمرْ؟!

إنذار

إنّهم يأكلون لحوم الصغار. .
ويخترعون مشانق للروح تَستلّـها
ويظلُّ القتيلُ يعيش،
ويغشى المقاهي،
ويعشق زوجته. . وينامْ

الى زعيم

أخاف أن يكون حُبي لك خوفاً
عالقاً بي من قرونٍ غابراتْ
فمرْ رئيس الجند ان يخفض سيفه الصقيلْ
لأن هذا الشعر يأبى
ان يمرّ تحت ظلّه الطويلْ

في خيمة | الحلاّج

المكان

مكـــانــك من قلبـي هو الـقلب كُلّه
فليس لشيءٍ فيه غيرَكَ موضِـــعُ

حُبّ

حسـبــي من الحـــبّ.. إنيّ
لِّمـــا تُحِـــبّ.. أحـــبُ

شمس القلوب

ان شمس النهـــار تغـرب في الليل..
وشـــمس الـقــلوب ليس تغــيبُ

براءة

أرجــو لنــفسي براءً من محبّــتـكـمْ؟!
إذن تبرأتُ من سمـعـي ومـن بصري

نداء

كفــى حَزنــاً أني انــاديكَ دائــبــاً
كأنّي بعــيدٌ. . . أو كأنّــك غائــبُ

نظر

تراهـــم ينــظرون الــيك جهــراً
وهـــم لا يبصرون من الــعَــماءِ

معرفة

لم يبق في القلب والاحشــاءِ جارحــةٌ
إلّا وأعــرفــه فيهــا. . . ويعــرفــني

في خيمة | ابن سناء الملك

«١»

الحصان

كم غصةٍ للبرق من أجلهِ
فليتَ شعري كيف حالُ السحابْ؟!

الأعادي

أني أرحم الأعادي.. فيا رقَّة
قلبي من رحمتي للأعادي
وهمُ يطفئون ناري ويأبى
اللهُ.. إلّا خمودهم... واتّقادي!

لقاء

سافر القلبُ... فالدموعُ بحارٌ
لتلقّيكَ.... والضلوعُ سفينُ

اعتراف بالجميل

رماني إليكَ الدهرُ.. حتى لو أنني
ظفِرتُ بكفّ الدهر قبلتها عشرا

فقــدها

ومــا ذُقــتُ أوجــع من فقــرهــا
على أنــني قد فقــدها الــشــبــابــا

حبٌّ أعمى

في الــورى مثــله كثــيرٌ. ولــكــنَ
كَلَفــي أبــلهٌ . . . وعــشــقــي بليدُ

حيرة . . وغيرة

قد جعــلتِ البــدور منــكِ حيارى
حســداً . . . والــنــجــوم مني غيارى

عينها

وعينهــا ، وهي لا تدري ، وإن رقــدتْ
أعــزُّ عنــدي من طرفي وان سَهَــدا

سرّ السعادة

كُلّ من ابصرتــه عينــاك في الخــلق
سعــيداً . . . فإنّــه مجنــونٌ!

«٢»

قصة الدمع

أظـــنّ نومـــي مذ غدا ناحــلاً
جاءت دمـــوع الـعـــينِ. . كالـعُـــوّدِ
أو مُســـخَ الـــنـــومُ دمـــوعـــاً جرتْ
فالـــطرف لم يرقـــأ. . . . ولم يرقُـــدِ

الداء القديم

داءٌ قديمٌ في بني آدمٍ
أن يعـــشـــقَ الإنـــســـانُ إنـــســـانـــا

ليلة

رقَّتْ فكادتْ رِقّة ان تجري
كأنّها مخلوقةٌ من شعري

لهو

لا تخشَ في ليلِ لهوٍ من تقـــاصـــره
أمـــا تراني شربتُ الصُبحَ في القدحِ ؟!

الشكوى

ويشــكــو فؤادي الى طرفــه
كشــكــوى الجــريح الى المنـصــلِ

الاعداء

وما كلّمونـــــي باللســـــان . . وإنّما
تكـلّم منهــم في وجــوهــهــم الحِـقــدُ

مغيب

وما وجهه الوجه الذي غاب في الثرى
ولكنـه البـدر الـذي غاب في الغـربِ

أثقاله الحسن

تمشي الهــوينــا . . وهــي مُتــعــبــةٌ
حسرى . . لأن الحــســن أثــقــلهــا

«٣»

يوم الرحيل

أجــوسُ خلال ديار الحــبــيب
فأعــثــر في ذيلِ دمــعٍ طويلِ

وقـــد كنـــتُ أجــزعُ يوم الـــلقـــاءِ
فكـــيف تراني يومَ الـــرحـــيلِ؟!

المدفن

أزور فؤادي كلّما اشـــتـــقـــت قبرهـــا
غرامـــاً لأنّي في فؤادي دفـــنـــتُـــهـــا!

نخوض.. ونلعب

أخـــوضُ دمـــوعي.. وهي تلعب غفلةً
فإنّي وإياهـــا.. نخـــوضُ ونـــلعـــبُ!

آكل الورد

أكـــلتُ وردَ الخـــدِّ لثـــماً له
ولـــيس كل الـــورد للشّـــمِ

وصل.. وصد

إن أرتنـــا بوجههـــا ساعـــة الـــوصـــل..
أرتـــنـــا بفـــرعـــهـــا ليلة الـــصّـــدْ

صبوة المشيب

فإن وقفتْ بي بعد شيبيَ صبوةٌ
فما وقفتْ إلّا لأني أطلالُ!

إلى الناهي

أقول لناهٍ قد أشار بتركه:ـ
«لقد زدتنا فيها أشرت به زُهدا!
فلم لا نهيتَ الثغر أن يعذب اللمى؟!
ولم لا أمرتَ الصدر أن يكتم النهدا؟!

في خيمة | الأخطل الصغير

أرقّ الحسن

ما للأقــاحــية الــســمــراء قد صرفتْ
عنا هواها؟ . . أرقّ الحسن ما سمحا!

أنانية

أنــا إن قضــيتُ هوىً . . فلا طلعتْ
شمسُ الــضحى بعــدي على أحــدِ!

بعد السكوت

ســـكــتنــا فما غرّد العنــدليـــــــبُ
وتُــبــنــا . . فما صفّــق الجـــــــدولُ

مولد . . ووفاة

وُلِــدَ الهــوى والخمــر ليلة مولــدي
وســيُحــمَــلان معــي على ألـــواحـــي

أبلغ الشعر

أبـلغُ الـشـعـر دمـعـةٌ تتـلظى
فوق خدٍ. . . لا دمـعـةٌ في كتـابِ

مات قلبي!

فيا ذكـرى الأحـبـة! مات قلبـي!
فإني لا أحـــس له حراكــــا

فرسان

الحـاملينَ الشمس. . فوق وجـوههم
والحـامـلين الـشُهْبَ. . في الأغـمادِ

لباس الصحراء

ضجّـتْ الـصـحـراءُ تشكـو عريها
فكسـونـاهـا زئـيراً. . . ودخـانـا

الهمّ

أحـالـني الهـمُّ الى ليلةٍ
ماطـرةٍ. . . تعـصفُ فيهـا الـرياحْ

مواهب

والصـــوت موهبـــة الســـماءِ. . فطائـرٌ
يشـــدو على غصنٍ. . . وآخــر ينعُبُ

مع الحبيبة

فأنـــا بصـــدر حبـيـبـتي
كفــراشـــةٍ في صدر ورده

عطش

ما للشـفـــاهِ الـكـســـالى لا تزوّدنــــا
فقـــد حملنـــا على أفـواهنـا القِـرَبـا؟!

الخلاصة

جُملة أمــري . . أنــني مُفــلِسٌ
ولــيس للمــفــلس إخــوانُ!

بخيل

دخــلت أعــوده . . فازورّ عني
كأنّي جئــتــهُ لأدقَّ راسَــهْ

صورة

ترى الــثُريّا - والــغــرب يجذبهــا
والبــدر يهوي . . والفجــر ينفجــرُ -
كفَّ عروسٍ لاحــت خواتمــهــا
أو عقــد درٍ في الجــوّ ينــتــشــرُ

حبيبة . . سابقاً!

لا تعــذلــيني على ما كان من مللٍ
من ذا يراكِ فلا يصــبــو إلى المَـلَلِ ؟!

سوق

أقـمـنـا فيه للّذات سوقـاً
نبـيعُ الـعـقـل فيهـا بالـعـقـارِ!

نهب

لي حبـيبٌ كُلّه حَسَـنُ
فعـيونُ الـنـاس تنهـبُـه

حيلة

تجشـأتُ في وجـه بوابـهِ
ليعـرف شـبعـي . . فلا أُمنَـعُ!

نيران

دنـوتُ منـه كيما أُقـبِّـلَهُ
فلم تدعـني نيرانُ وجـنـتـهِ!

زمن الورد

فقـلتُ لها :- «كُفّي المـلام . . . فإنني
بطيء عن العـذّال في زمن الـوردِ!»

صديق

بطيءٌ عنكَ ما استغنيتَ عنه
وطلاّعٌ عليكَ مع الخطوبِ

العناق

فبتنا جميعاً.. لو تُراق زجاجةٌ
من الراحِ فيما بيننا.. لَمْ تسرَّبِ

يوم.. وليلة

هل العيش إلاّ ليلةٌ طرحتْ بها
أواخرها.. في يوم لهوٍ مُعجَّلِ

لستُ شاعراً!

فقلتُ: «أسأتِ الظنَّ بي، لستُ شاعراً!
وإن كان ـ أحياناً ـ يجيش به صدري»

مَنْ أحبّ .. ولا أحبّ

ويحـزنـي ألّا أرى من أحـبّـه
وأنّ معـي من لا احـبُ مُقـيمُ

يا قلب!

يا قلب! لمِ عرّضتَ نفسك للهـوى؟
أو ما رأيتَ مصـارعَ الـعـشـاقِ؟

رق الهوى

أنـفسٌ حُرّةٌ ... ونـحـنُ عبـيدُ
إن رقّ الهـوى - لرقٌ شديدُ!

كيف اذكرهُ؟

الـلـه يعلم أنّي لسـتُ أذكـرهُ
وكيف أذكرهُ.. إذ لسـتُ أنسـاهُ؟!

ملازمة

أآخـرُ شيءٍ أنـتِ في كل هجـعـة؟
وأوّل شيءٍ أنـتِ عنـد هبـوبي؟

جديد . . وقديم

خليليَّ! ما للحــبّ يزداد جِدّةً
على الدهر. . . والأيامُ يبلى جديدها؟!

في خيمة | الفرزدق

«١»

دعوة

دعتني إليها الشمس تحت خمارها
وجعدٌ تثنّى في الكثيب غدائرهْ

ظلم

وما أنصفتنا أن يكون نوالها
لغيري . . وان يعتاد جسمي خيالُها

فخر

ولو رفع السحاب اليه قوماً
علونا في السماءِ الى السحابِ

رفيق السيوف

لقد صبر الجرّاح حتى مشت به
الى رحمة الله . . . السيوف الصوارمُ

عماية

ثلاثــين عامــاً ما أرى من عماية
إذا برقتْ. . . إلاّ شدّدتُ لها رحــلي!

نوار

وكــانــت جنّــتي فخــرجــتُ منهــا
كآدمَ حين لجّ بهِ الضِرارُ
وكــنــتُ كفــاقــىءٍ عينــيه عمــداً
فأصــبــح ما يضيءُ له الــنهــارُ

معركة خاسرة

إذا نازل الــشــيبُ الشبــاب فأَصْلتــا
بسيفيهــما. . . فالشيبُ لا بُدّ غالبُــهْ

«يا عمّ !»

إذا ما الــعــذارى قلن «عمّ !» فليتني
إذا كان لي اسـماً كنتُ تحت الصفائحِ

الأبناء

ولــو كانــوا بني جبــلٍ فماتــوا
لأمــسى وهــو مختشــعُ الـصخــورِ

شيخوخة

فما أنا بالباقي . . ولا الدهر ـ فاعلمي ! ـ
براضٍ بما قد كان أذهــب من عقــلي

«٢»

النخلة

ومــا أنــتِ إلّا نخــلةٌ . . . غير أنــني
أراكِ لغــيري ظِلُّهــا . . وصرامــهــا

الشباب

فلم أر كالــشــبــابِ متــاعَ دُنــيا
ولم أر مثــل كســوتــه ثيابــا

صلاح وفساد

أمــا تُصلحُ الــدنــيا لنــا بعض ليلةٍ
من الــدهر . . إلّا عاد شيءٌ فأفسدا؟!

ارتداء . . . واعتمام

وغــير لون راحــلتي. . . ولــونــي
تردي الهــواجــر. . . واعــتــمامــي

أخي!

أخــي! ما أخي؟ ما من أخٍ كان مثله
ليلة ريحٍ، للقِــرى، ونــصــيرِ

بعدي

أروني من يقــوم لكــم مقــامــي
إذا ما الأمــرُ جلَّ عن الــعِــتــابِ
إلى من تفــزعــون إذا حثــوتــمْ
بأيديكــم عليَّ من الــتُّراب؟!

الشيب

والــشــيب شرٌّ جديدٍ أنــت لابســـهُ
ولــن ترى خلِقــاً شراً من الهَــرمِ

في النوم

وتمنــع عيني وهي يقــظى شفــاءهــا
فيبــذل لي عنــد المــنــامِ حرامَــهــا

ضجر

أأنْ روى بيت شعــرٍ او تمّثــله
هجـوتمـوه؟! لقـد أسرعتُم الضجـرا!

الغاية

قد بلغنا لُجَجَ الحُبِّ إلى
حيث لم تبلغ ضلوعٌ وقلوبُ

بعدنا

وجدَ الأحبابُ من يبكي لهم
وغداً نمضي.. فمن يبكي لنا؟!

الجمال الأسود

ستِ! نحن العبيدُ في مجدكِ
الأسود أهلَ البياض نشقى ونَسعدْ

حب

نعيمٌ حبنا.. فانظر بعيني
وعرس للمنى.. فاسمعْ بإذني

في الترب

فيا وردةً في الـتُربِ وُسِّـد حسنهـا
عليك حديث في الـرياض يدارُ
بدت زهـراتٌ عنـد قبركِ وازدهَـتْ
فهـل فيكِ قربٌ جادهـا وجَـوارٌ؟

شفة

وكـأنّهـا بخـلتْ عليّ بلفـظةٍ
وهـنـاك . . في كتـب العبـير قرأتُهـا

وردة

كأنّ وردتـكِ الحمـراء . . قد قُطفتْ
من موسم الصدرِ . . أو من جنة العُنُقِ

من الماضي

فتـح المـاضي لعـيني كُوّةً
فأطـلّي . . . أعـذبُ الحّب العتيق!

الراحل

ويا حبيبَ النفس! بي خجلةٌ
ان أمنح الدنيا... وأن أمنَعكْ

وداع

أدنُ مني! فإنني مزمعُ البعدِ
الى حيث لا تدقُّ القلوبُ

في خيمة | شاعرات العرب

«١»

إليه!

وإن أُناساً زوّجوك فتاتهم
لجدّ حراصٍ أن يكون لها بَعلُ!

«ام ظبية»

الخيار

وأقسمُ لو خُيرتُ بين فراقه
وبين أبي.. اخترتُ أن لا أبا ليا!

«شاعرة مجهولة»

بردان

وبتنا يقينا ساقطَ الطلِّ والندى
من الليل.. بردا يمنةٍ عَطِرانِ

«خيرة البلوية»

مصرع القمر

كُنا كأنجم ليلٍ بينها قمرٌ
يجلو الدجى . . فهوى من بيننا القمرُ

«صفية الباهلية»

طفل

كان ثديي سقاءه حين يضحي
ثم حجري فناءه بالأصيلِ

«زوجة أبي الاسود الدؤلي»

أعد!

فقُلتُ له «كُرَّ الحديثَ الذي مضى»
وذِكرُكَ من بين الحديث أريدُ

«علية بنت المهدي»

وفاء

لنا صاحبٌ لا ينبغي أن نخونه
وأنتَ لأُخرى صاحبٌ وخليلُ

«ليلى الاخيلية»

أخي

يُسّرك مظلومـــاً ويرضـــيكَ ظالمـــاً
وكـــلّ الـــذي حمَّلتـــه فهـــو حامـــلهْ

«زينب بنت الطثريه»

خليل الدهر

لو أن الـــدهـــر متّـــخـــذٌ خليلاً
لكـــان خليله صخـــرُ بن عمـــرو

«الخنساء»

«٢»

نحر.. وعقود

أُزيَّنُ بالـــعـــقـــودِ.. وإن نحـــري
لأزين للعـــقـــود من الـــعـــقـــودِ

«سلمى بنت القراطيسي»

زوجة الأبن

ولـــو رأتـــنيَ في نارٍ مُســـعَّـــرةٍ
ثم إستـــطاعت.. لزادت فوقهـــا حطبا

«عشرقة المحاربية»

بعد موته

فأمّـا وقـد أصبحت في قبضـة الـردى
فشــأن المنــايا! فلتصب من بدا لها!

«حليمة الحضريهة

الخلوة

فواشـــوقــي إلى بلدٍ خليٍّ
لعــلّي باســم من أهــوى انــادي

«علية بنت المهدي»

قاتل الجوع

لقــد علم الجــوعُ الـذي بات سارياً
على الـضيف والجـيران أنــكَ قاتلُه!

«ليلى الاخيلية»

الفراق

فلو كنــتُ أدري انــه آخــر الـلقــا
لكـنّــا وقـفنــا للوداع . . . وودّعنــا!

«خولة بنت الأزور»

بعد نجد

لقـــد تبـــدّلتُ من نجـــدٍ وســـاكنـــهِ
أرضـــاً بها الـــديك يزقـــو. . . والسنانيرُ

«رامة بنت الحصين»

الى الرجال!

وإنْ أنـــتـــم لم تغـضـبـــوا بعـــد هذهِ
فكـونـوا نِســاءً لا تعـابُ من الكُحلِ
ودونـــكـــم طيبُ الـعـــروس. . فإنّـــما
خلقتم لأثواب العروس. . . وللنسلِ !

«عفيرة بنت عباد»

«٣»

الوجد

ما عالـــجَ النـــاسُ من وجـــدٍ تضمَّنهمْ
إلّا ووجدي؟ به. . فوق الذي وجدوا

«زينب بنت نروة المريّة»

عجب

ويا عجبــاً! أشتــاقُ خلوةَ من غدا
ومــثــواه ما بين الحــشــى والــترائـبِ

«ام الكرام بنت المعتصم»

منحر

ومــا كرّ إلاّ كان أول طاعــنٍ
ولا أبصرتــه الخــيلُ إلاّ اقــشــعــرتِ

«الخنساء»

ثقيل

كأن الــدار يوم تكــون فيهــا
علينــا حفــرةٌ مُلئــتْ دُخــانــا

«ام الصريخ الكندية»

استثارة

فإن لم تنــالــوا حقــكــم بسـيوفـكــم
فكــونــوا نســاءً في المــلأ المُــحــلّق

«ابنة حكيم ابن عمرو»

رائدة الحب

فما لبس العشّاق من حُلَل الهوى
ولا خلعوا... إلّا الثيابَ التي أُبلي
ولا شربوا كأساً من الحبّ مُرَةً
ولا حُلوةً... إلّا شرابهُم فضلي

«عشرقة المحاربية»

توبه

وتَوبُهُ أحيا من فتاةٍ حييةٍ
وأجرأُ من ليثٍ بخفّان خادرِ
ونعم الفتى إن كان توبُهُ فاجراً
وفوق الفتى ... إن كان ليس بفاجرِ

«ليلى الاخيلية»

يداً . . بيد

ما بعتكم مهجتي إلّا بوصلكمُ
ولا أسلمها . . إلّا يداً بيدِ

لذة الماء

لكِ ـ والله! ـ في صميم فؤادي
لذّة الماء في فم العطشان

اكثر . . وأقلّ

ما كان اكثرهم وأنتَ جليسُهمْ
وأقلَّهم إذ شيّعوكَ . . وكبّروا

حوار

ريمٌ إذا رمتُ أن اكلمه
كلمني من جفونه خنجرا!

عدو الغيرة

فلا تُلزمــوني غيرةً ما عرفـتُـهـا
فإنّ حبـيبــي من أحــبَّ حبـيبـي!

مجرد سؤال

ما الــذي قالــتـه عينــاكِ
لقــلبــي . . . فأجــابــا؟!

نظرةٌ سكرةٌ

ما نَظرةٌ إلّا لها سكــرةٌ
كأنّـــما طرفُــكَ خمّارُ!

حسنات . . للاعداء

ومـن أين لي صبرٌ . وفي كلِّ ساعــةٍ
أرى حَسَنــاتي في موازين أعـدائي؟!

دعاء

يود أنــاسٌ لو عمــيتُ عن الــصبــا
إذاً فأراني الــله أَعــينهــم عُمــيا!

الى ميّت

اتُــراني نســيتُ عهــدكَ يومــاً؟!
صَدقــوا! ما لميِّتٍ من صديقِ

نفوس قصار

ومــذ صارتْ نفــوس الـنــاس حولي
قصــاراً.. عدتُ بالأمــل الـقصــيرِ

في خيمة | عبد الباسط الصوفي

إفريقيا

في لحظاتِ العالم الأولى. . . بلا حدودْ
افريقيا طفولة الحياة والوجودْ

سوطا الشتاء

لو تسـمـعـين! تئـنُّ نافـذةٌ
سوطـا الـشـتـاءِ: الـريحُ والمـطرُ

الشاعر

أنا فرحُ الارض. . إنسانُها. . شوقُها السرمديْ
أنا في تدافع عشبٍ
وفي خفقِ صبحٍ نديّ
أنا قد غمست حروفي بكل عروق الحياة

شيخوخة المرآة

مرآتـك الـعـجـوزُ بعضُ كذبـةٍ
شمـطاء. . كرَّ في ظلالهـا الـزَمـنْ

رعشة الموقد

الموقد المقرور ليس يعي
ما ضحكة النيرانِ والحطبِ

شهرزاد السوداء

أفتشُ عن شهرزاد برونزيةٍ
طوقتها كنوز البحارْ
مضمَّخةً جسداً حُرَّ كالصيفِ . .
جمَّ الحنايا، لفيفَ الثِمارْ

آذار

لا تسألي أين زهور الربى
جمعتُ كُلّ الزهر في بيتي
شددتُ أوتاري . . وضمختها
وعاد آذارُ . . . وما عُدتِ

سأم

إذا جُبل الصبحُ من ألف طيبٍ
ومن ألف مرج وعشب رطيب
ومن خفق روحٍ
تَململتُ مختنقاً بالسأمْ

في خيمة بشّار بن بُرد

«١»

المصباح

في نســاءٍ إذا أردن ضياءً
لظلامٍ.. جعــلْنهــا مصبــاحــا

امنية

ليت داءَ الـصــداع أمــسى برأسي
ثم باتــتْ سعــادُ من عوّادي!

شوق

ما تشــوّقــتُ مثــل شوقــي اليكـم
لا الى والــدٍ... ولا مولــودِ

المترددة

فلا غيمــهــا يُجلى.. فييأس طامــعٌ
ولا غيثـهــا يأتي.. فيروي عطاشُهــا

إذا مشت

ويشـــكُ فيهـــا النـاظـرون إذا مشتْ
أتـــســـيل؟ أم تمشي لهم تأويدا؟

جوار

جاورتـــنـــا كالمـــاء حينـــاً فلمّا
فارقـــتْ. . . لم يكُـــنْ لحرّانَ ماءُ

كفاح

وحـــســبُـــكَ انّي منـــذ ستـــين حجّـــةً
أكـيد عفـــاريتَ الـعِـــدا. . وأُكـــادُ!

الماضي

وقـــد يذكـــر المشتـــاق بعض زمـــانـــه
فيبـــكـي. . . ولا يبكي لفقـــد حبيبِ

الكمين

إذا جئـــتـــه في حاجـــةٍ سدَّ بابـــه
فلم تلقـــه إلّا وأنـــتَ كمـــينُ!

الحب الشامل

أبيت والحبُّ في سمعي.. وفي بصري
وفي لســاني.. وأطـرافي.. وآثـاري!

طال الصفاء

ومــا سمتُهــا هونــاً فتــأبى قبــولــه
ولـكـنّــها طالَ الـصفــاءُ... فملَّتِ

الليل

ووّد الــليلَ زيدٌ إلــيه ليلٌ
ولم يُخلقْ له أبــداً نهارُ

«٢»

الآن؟!

وقــائــلٍ «خـلِّهــا!» وقــد عُقــدتْ
نفسي الى نفــســهــا... فلا هَرَبُ
الآن؟! إذْ قامــتْ الــرواة بنــا؟
وإذْ تغــنّــتْ بحــبّــنــا الــعــربُ؟

حسد

ولـقـد حسـدتُ على عُبـيْدة عينهـا
عجبـاً! خُلِقـتُ لمن احبُّ حسـودا

خليفة الشمس

خليفةُ الشمس.. تكفي الحيّ غيبتها
كأنـما صاغـهـا الخـلّاقُ من نور

الهم شخصاً

وكـأنّ الهـمَّ شخصٌ ماثـلٌ
كلّما أبصره الـنـومُ... نَفـرْ

العلاقة

لم يكـن بينهـا وبـيني.. إلّا
كتـبُ العـاشقـين... والأحـلامُ!

المِلاح

إن شهـدتَ الـوفـاة يا عون مني
في مقـامٍ.. وكنت تنـوي صلاحـا

فادع سرب الحســـانِ يشهــدْن موتي
بحُنوطٍ . . . إنّي احبُّ المِلاحا!

يقولون

يقولون : «لو عزّيتَ قلبك . . لارعوى»
فقلتُ : «وهــل للعــاشقــين قلوب؟ !»

حيرة

يا ليت شعــري! ماتتْ؟ فأنــدبهــا؟
أم أحــدثــت صاحــبــاً؟ فانتحــرُ؟ !

«٣»

وشاية الطيب

وتـــوّقَ الــطيبُ . . ليلتــنــا
إنّــه واشٍ . . إذا سطعــا

حتى القيامة

حدّثْ ! فقــد رقــد الــوشاة . . وليتهمْ
حتـــى الـــقـيامـــة يلبـثـــون رقـــودا!

بغيض . . وحبيب

دون وجـهِ الـبـغـيض وحشــةُ هولٍ
وعــلى وجــه من تحبُّ الــبــهــاءُ

الحساد

فدامَ لي ولهــم . . ما بي ومــا بهمُ!
ومــات اكــثـرنَــا غيظاً بما يَجدُ!

الحديث

وإنّـــا ليجــري بيننــا حيــــن نلتقي
حديثٌ له وشــيٌ كوشــي المــطارف

العيب

لا عَيب فيهــا . . غير تأخــيرهــا
كلّ صبــاحٍ وعــدنــا في غدِ

الحسناء . . والشاعر

وإذا رُفــعــتِ الى مخيلتــهِ
مَطَرَتْ عليكِ سماؤه ذهــبــا

الفضيحة

كيف بأمّــي إذا رأتْ شفــتي؟
وكــيف إنْ شاعَ منــك ذا الخَــبرُ؟!

صبوة.. وصدود

تصــدُّ حياءً.. ثم يقتــادهــا الهـوى
إلــينــا.. وفـيهــا صبــوةٌ وصــدودُ

المساواة

ليتـهــا تاق قلبـهــا.. فاستــويْنــا
أو رُزِقــنــا كقــلب عبــدة قلبــا

الدهر

ان دهــراً يضــمّ شمــلي بســلمــى
لزمــان قد همَّ بالإِحــســانِ

الطاقة

لا أحمــلُ اللومَ فيهــا.. والغـرام بها
ما كلّف الـلــه نفســاً فوق ما تســعُ

قرب .. وبعد

فليس قريباً من يخاف بعادهُ
ولا من يُرجّى قربه.. ببعيدِ

خلسة السارق

ما خلق الرحمنُ تفاحتيْ
خديكِ.. الّا لغم العاشق
لكنني أُمنع منها... فما
حظيَّ إلّا خِلسة السارقِ

أدنى النعيم

يا طيبها ليلةً نعِمتُ بها
غرَّاءَ.. ادنى نعيمُها القُبَلُ

سكر الجود

تجنّبت نشواتِ الخمر همتُه
وأعلمتنا العطايا أنَّه ثمِلُ

أحلام

رُبّ عيــــشٍ صـــحبته فيك غضٍ
وجــفــونُ الخُــحــطوبِ عنّــا نِيــامُ
في لیالٍ كأنّهنَ أمــانٍ
من زمــانٍ كأنّــه أحــلامُ

منحة

فإن يكن الصــدود رضــاك. . فاذهبْ
فإني قد منــحــتــكَ للصـــدودِ

القصيدة

ولــكــنــني أرمــي بكــلّ بديعــةٍ
يبــتــن بألــبــاب الــرجــال لواعــبــا
ترى النــاس إمّــا مستهــامــاً بذكــرهــا
وَلــوعــاً. . وامــا مستعــيراً وغــاصبــا

أحلام الشوك

لا تصدقُ النائمَ أحلامهُ
إذا احسَّ الشوك في المرقدِ

طفلة الشاعر

أقبلها بين نومٍ وصحوٍ
كأنّي أقبلُ حُلماً جميلا

لا شلّت يداه!

كأنّي سوف أُبصرُ عن قريبٍ
يداً للموتِ.. لا شُلّتْ يداهُ!

أنف

وصاحب أنفٍ ليس يدري لهوله
احامله... ام انفهُ هو حاملُهْ

الشيب

يا لارتياع ابنتي.. لما رأتْ شَعري
في الرأس.. يومضُ مثل المَرْوِ في المطرِ

في الوليمة

قد جلسنا شمالكم.. فتُركنا
وجلسنا يمينكم.. فنُسينا!

طفولة الشاعر

جئتُ مثل الفرْخ إلا أنني
عاطلٌ من ريشه والزَغَبِ

حمار.. وحصان

عشتُ حتّى رأيتُ كلّ حمارٍ
راكباً في وغى الحياة حِصانا!

ملل

لو ملّني عمري.. لصارمتُهُ
في الحالِ.. إني للصرومُ المَلولْ

بيع

ودِدتُ لو أنّي بعتُ جلَّ قصـــائــدي
بصـــفــو الــليالي . . والحــياة نِهابُ

ضجر

ومـلّه الضجــر العــاتي وهــل أحــدٌ
يقــوى على أمــره إن ملّه الضجــرُ؟

شيخوخة

وعاد شعري مثل أوضاحِ اللبنْ
كأنّه تلماحُ برقٍ في دَجَنْ
إذا استطار في الفضاء او سكنْ
وددتُ لو قد كان أنأى من عدَنْ

في خيمة	مهيار الديلمي

القاتلة

قتــلتــني . . وأنــبرت تســأل بي :-
«أيهــا الـنــاسُ! لمن هذا الـقتيلُ؟!»

نجد

داوِ بها حُبّــي . . فما مهــجــتي
أوّل مخبــولٍ بنــجــدٍ رُقــي

خذلان

وأســلمـني الصــديق أخــاً وسيفــاً
فكــيف بنصر مختـضــبِ الـبـنــان؟!

قبح . . وجمال

وجسَّرك الجــمال على الــتــجــنّي
ألا يا قبــح ما صنــعَ الجــمالُ!

المحال

لا تجمع الشيبَ والسرورَ يدٌ
ولا يتمّ الثراء والجودُ

عن الأربعين

عُدَّت الأربعون سن تمامي
وهي حلَّتْ عُرايَ عقداً فعقدا

بانَ نقصي لمّا كملتُ... واحسستُ
بضعفي.. لمّا بلغتُ الأشدّا

ذوائب.. تكتتب

بعيدة مسقط القرطين تقرا
خطوط ذؤابتيها في الترابِ

بخيل

بخيلٌ لو أن البحر بين بنانه
وفرّقها... عن قطرةٍ لم تسرّبِ

نعم! نعم!

هل هو إلاّ أن قيل جُــنّ بها
نعــم! على كل ما جنــتْ نعــمُ!

ضرب عمروٌ زيداً

أيها السائل عن حالي...
أنا المضروبُ زيدُ!

رافقني بكلب!

تُغذّا بالجُدا(*) فوددتُ أنّي
- وحق الله! - خركوشٌ سلوقي
فيامولاي!.. رافقْني بكلبٍ
لآكل كل يومٍ مع رفيقي

نهشة

وليس يشفيني سوى نهشةٍ
من قطعةٍ .. من كَبِدِ بوّابِ

المطية

وان قدّموا خيلهم للركوبِ
خرجت فقدمتُ لي ركبتي!

(*) جمع جذى

فروسية

ولا أقــود الخـيل الـعـتــاق. . . بلى
أســوق بين الأزقــة الــبــقــرا!

زمان

عجبتُ من الــزمــان. . وأي شيء
عجــيب. . لا أراه من الــزمــانِ؟
أتــأخــذُ قوتَ جرذانٍ عجــافٍ
لتــجــعــله لأوعــالٍ سمانِ؟

طفل الشاعر

إنّ لي ابــنــاً أمسِ خلّفــتُــه
في منــزلي. . كالــفــرخِ في وكــرِهِ
يبــكــي إذا ما عنَّ ذكــري له
وفي فؤادي الــنــارُ من ذكــره

ضياع

غير أنّي أصــبــحــتُ أضْــيَعَ في القــوم
من الــبــدرِ في ليالي الــشــتــاءِ

في خيمة ابن الرّومي

« ١ »

بغيض

اذا بدا وجهه لقومٍ
لاذتْ بأجفانها العيونُ

الشيب

وكيف بأن يخفى المشيب لخاضبٍ
وكلّ ثلاثٍ صبحه يتنفسُ ؟

الخيبة

فكنتُ كمستسقٍ سماء مخيلةٍ
حياً . . . فأصابتهُ بإحدى الصواعقِ

ضمان

ضمنتُ له ألّا أخون . . . فظنني
ضمنت له ألّا يخونيَ الدهرُ

إذن

وقـــد ساءني أنّي محبٌ مقــرَّبٌ
وأن ليس لي إذنُ المُــحبِّ المُقــرَّبِ

لئيم

يظلُّ كأن الــلـــــــه يرفــعُ قدرَه
بما حطَّ من قدري . . . وصغَّر من أمري

ضيف البخيل

يا ضيفــه أبشر! فإنّــكَ غانــمٌ
أجــرَ الـصيام . . وليس بالمكتــوبِ

رقود الهوى

ستــعــلم ما قدري إذا رقــد الهــوى
فإن الهــوى يقــظانَ والــرأي نائــمُ

الحديث

إن طال لم يملل . . . وإن هي أوجزتْ
ودّ المــحــدّثُ أنها لم تُوجــزِ

«٢»

الى بخيل

جُد ! فقـد تنـفـجـر الـصـخــرة
بالمـــــــــاء الــزُّلالِ

أنف

نفـيسٌ في الانــوفِ على خسـيسٍ
وقــد تجد الــنـفـيسَ على خسـيسِ

شعلة

أولّ بدأ المـشـيب واحـدةٌ
تشـعــلُ ما جاورتْ من الـشَـعَـرِ

ثقيل

رجــلٌ توحَشُ المـجـالس منـه
وإذا مات أُوحشَ الأجـداثـا

الدمع

لم يخلقِ الـدمـعُ لامـرىءٍ عبـثـاً
الـلــهُ أدرى بلوعـــةِ الحـزنِ

عيش .. وموت

ومــا الـعـيش إلاّ قرب من أنت آلفٌ
ومــا المــوت الا نأيُهُ عنــكَ والهجــرُ

الخلّة

أتهــتــك ستري عن خلَّتي
وتُــغــلقُ دون عطاياكَ بابــا؟!

شباب .. ومشيب

ذهب الشبــابُ.. فبـان ما لا يرتجي
وأتــى المشـيبُ فجــاء ما لا يُصرفُ

حسبي هجاءً

فلا تهْجــني... إني اخــوك لآدمٍ
وحسبي هجــاءً أن أكــون أخــاكــا!

الى وجنتين

ما حمرةٌ فيكـمــــا؟ أمــن خجــلٍ
أم صبغـــةً اللــــه؟ أم دمُ المُهَجِ

كفى حزناً

كفــى حزنــاً ان الـشبــابَ مُعجــلٌ
قِصَرُ الــليالي. . . والمــشــيبُ مُخلّدُ

في خيمة | مُحَمَّد مهْدي الجَواهري

القوافي

لأمِّ القــوافي الــويلَ. . . إن لم يقم لها
ضجيجٌ. . ولم ترتــجَّ مِنهــا المحــافـلُ

أنا

أنــا سُمــيتُ شاعــرَ الــبــلد
الأوحــدِ. . . ملءَ الأفـواهِ والأسـماعِ

الشاعر والناس

ألــلنــاس زادٌ غيـــــر آهـــة شاعـــرٍ
وغـيرَ الدمِ المنزوفِ منه شـــرابُ ؟

ليلة الأحد

لم أدر أذكــر بيروتــاً. . بأيكـــما
أأنتِ. . أم لوعتي. . يا ليلةَ الأحـدِ؟
عجّ الـرصيف بأسراب المهـا. . وهفـا
قلبـي بزفــرةِ قنــاصٍ. . ولم يصْــدِ

موت صديق

أصـــخـــتُ لمن نعــاكَ على ذهـــولٍ
كأنّي قد أصـــخـــت لمن نعـــاني!

كأس الرزايا

وكُنّــا. . وفي كأس الـــرزايا صبــابــةٌ
فما برحتُ. . . حتى شربنــاهُ أجمعــا

المتنبي

سابحُ الـذهن. . حالمٌ بالمشقّـاتِ. .
شريدُ الـعَـيـنـين بين الـغـمائـــمْ

هي. . والموت

عِدي ثم لا تخلفـــي. . . فالحِـــمامُ
صُنـــوكِ في الـعـنـف لا يُخلفُ

نار

يا فؤادي! أأنـــت جذوة نارٍ
كلما هبّـــت الـــرياح تشـــبُّ؟!

دجلة

واستيقــظت دجلةٌ كسـلى . . كأنّ يداً
راحــتْ تنفض عنهـا رعشَــة الخَــدَر

بأبي

بأبي أنــتِ! . . . لا أبي
لكِ كفـء . . ولا أنــا!

شيخوخة

وراحـــت من زهــاهــا أمس حبّــاً
تقــولُ الــيوم «والهــفــي عليه!»

سعيد.. وشقي

يبـاشرهـا الـسـعـيد.. ولا تراهـا
يبـاشر مثـلهـا جدّ الـشّـقـي
فما لكَ غير تنـظارٍ إلـيهـا
كما نَظَرَ الـفـقـيرُ الى الـغـني

بخيل

تشـاغـل لما جئـتُ في وجـه حاجـتي
وأطرق حتى قلتُ: «قد مات!» أو «عسى!»

هجاء الزوجة

أُطـوّفُ ما أُطـوّفُ... ثم آوي
الى بيتٍ قعـيدتُـه لُكَـاعِ

ليلة

فبتنـا ـ ولم نكـذبـك! ـ لو أن ليلنـا
الى الحول... لم نملل وقلنا له «أزددِ!»

في الشتاء

إذا كان الشتاء فأدفئوني
فإنّ الشيخ يهدمه الشتاءُ

إحتقار

ومن أنتمُ؟ إنا نسينا من أنتمُ
وريحكمُ؟ من أيّ ريح الاعاصرِ؟

حيرة

تباعدتُ حتى عيّراني... بعدما
تقرّبتُ حتى عيّراني التقربا

طبيب

إن غضبتْ روحٌ على جسمها
أُصلح بين الروح والجسمِ

التواري

نتوارى عن الحوادثِ... والدهرُ
خبيرٌ بمن توارى بصيرُ

عفة

وكِدنا.. فأبى الله
لنا.. والشيمُ الحُسنى
وقمنا نعطفُ الأزرَ
على العفّة.. إذ قُمنا

طرب

والفَجر كالراهب... قد مُزّقتْ
من طربٍ عنه الجلابيبُ

السفير

وأســفــر حظي لما رآكَ
بيني وبــين الـليالي سفــيرا

كف الغرام

فيا وَلــع الــعــواذل! خلِّ عني!
ويا كفّ الــغــرامِ ! خُذي عِنــاني!

الصبح

قد أغتدي نشوانَ من خمر الكرى
اجرّ برديّ على بَردِ الثرىَ
والصبح حَملٌ بين أحشاء الدجى

قصيدة

وخــذهــا كالتهــاب الحُــلى . تُغني
عن المــصبــاحِ في الليل التهــابــا!

احسان

وأيُّ ليالي الهــوى أحـــســنــتْ
اليَّ . . . فأنــكــرتُ إحـــســانها؟!

حب

أُلاحــظهــا لحظَ الــطريد محلّه
واذكــرهــا ذكــرَ الــشيوخ شبــابهــا

في خيمة جرير

«١»

في الحياة.. والموت

قلبي، حياتي، بالحسانِ مكلَّفٌ
ويحبهنّ صدايَ في الأصداءِ

شمس.. وحجاب

تكنٌّ على النواظر.. ثم تبدو
بدوّ الشمس.. من خَلَل الحجابِ

عتاب

فأنتَ أبي ما لم تكنْ لي حاجةٌ
فإن عرضتْ.. ايقنتُ ان لا أبا ليا

ذات يوم!

ولقد رأيتُكِ في العذارى مرّةً
ورأيتِ رأسيَ وهو داجٍ أفرعُ

حيرة

فلا بخلٌ.. فييئس منكِ بخلٌ
ولا جودٌ... فينفعُ منكِ جودُ

الحسان... والشيخوخة

إذا حدثتهن .. هزئن مني
ولا يغشين رحليَ في المنامِ

من رامة

لعمري! لقد أشفقتُ من شر نظرةٍ
تقود الهوى من رامةٍ ويقودها

الحبيبة

تطيبُ الأرضُ إن نزلتْ بأرضٍ
وتُسقى حين تنزلها الربابا

نخل

لما لحقنا بظعن الحيِّ.. نحسبها
نخلاً... تراءتْ لنا البيض الرعابيبُ

«٢»

شيطنة

أيام يدعـونـني الـشـيطان من غزلي
وكُـن يهوينـني إذ كنـتُ شيطانـا

يوم الرحيل

لو كنـتُ أعلم . . ان آخـر عهـدكم
يوم الـرحيل . . . فعلتُ ما لم أفعـلِ !

الصائدة

رمتِ الـرمـاةُ . . فلم تُصبك سهامهمْ
ووجـدتُ سهـمـكِ للرمـاة صيودا

بعد الشباب

وقـالـت :ـ «لا تضـمَّ كضـمِّ زيدٍ!»
ومـا ضمّـي ولـيس معـي شبـابي؟!

المنع

لا لوم إنْ لجَّ في منـعٍ أقـاربهـا
إنَّ الـفـؤادَ مع الشيء الـذي منعـوا

الحساد

إذا ذُكـرتْ مسـاعـينـا غضـبـتـمْ
أطـال الـله سُخـطَكُـمُ علينـا!

المتصابي

إذا أنتَ زرتَ الغـانياتِ على العصـا
تمنـين ان تُسـقـى دمـاءَ الأسـاودِ!

سؤال

سنـذكـركـم... وليس إذا ذكـرتُمْ
بنـا صبرٌ.. فهـل لكُـم لِقـاءُ؟!

ليت!

أمـسـينَ إذْ بان الـشبـاب صوادفـاً
ليت الـليالي قبـل ذاك فنـينـا!

في خيمة | أحمد محمد آل خليفة

فجور الحياء

بي فَرحةٌ تدفعني نحوها
وبي حياءٌ فاجرٌ أكلحُ!

لمن؟

هذي القصائد في الضلوع حملتُها
دهراً... ولا أدري لمن أهديها

سراب

بأبي أنتَ يا سرابُ! أما تشكو
من الأين في هجير اليباب؟

على الروابي

سيتركني هواكِ على الروابي
عبيراً للبنفسج والأقاحي

وداع

وقـفـت والحـيرة في خاطـري
أقـول: ـ «يا ليلى! اكتبي كلمتـينْ!»

ملحمة العينين

إني تعـلمـتُ من عينيك ملحـمـة
لا زلت في الليل أتلوهـا على القمـرِ

شاعر

أنـتَ فينـا فارسُ الـشـعـر
الـذي لا يُقـهَـرُ

كم على ألحـانِـك الـسـكـرى
تسـاقـى الـسُـمّـرُ

بعد موتي

أسـمـعـوني في كل ناي نشـيداً
وانـظروني في كلّ رَمَضٍ ربـيعـا

على الجباه

وكـــنـــت إذا دعـــاك الحـــب يومـــاً
تســـير الى الحـــســـان على الجـــبـــاهِ!

ذكريات

تمرّ الليالـــــــي . . وتمضي الفصـــــول
وتـــصـــــبـــح أيامنـــــــا ذكـــرياتْ

ثغرها

وثـــغـــرهـــــا يفـــتـــرّ عن لؤلـــؤٍ
تقبـــس منـــه الشمـــــس ما تنتـــقي

